

عجز بنصف مليون مركبة  
قروض بنكية  
«حلال» لإنعاش  
سوق السيارات

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني 10 دج العدد: 18444 الثمن 2020 م ديسمبر 30 الموافق لـ 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449

أشرف على توزيع 6375  
وحدة سكنية بـ 6375

وزير السكن  
يسحب مشاريع  
من مقاولين متقاعسين

أشرف وزير السكن والعمران والمدينة كمال  
ناصر، على توزيع 6375 سكن على مستوى  
3 مواقع والتي تعد أكبر حصة سكنية تم  
توزيعها بالولاية منذ سنوات، مؤكدا  
استكمال عملية توزيع سكنات الرتبة مع  
السداسي الأول من السنة القادمة وخلق  
جميع البرامج الخاصة بصيغة عدل-2 مع  
سنة 2022. كما قرر الوزير سحب المشاريع  
المتوقفة من المقاولين المتقاعسين.

05

أشرف عليها هاني  
وبومزار والمهدي وليد

إطلاق أول حاضنة  
للمؤسسات الناشئة  
في النقل واللوجستية

04

كريم يونس من باتنة:

الدولة عازمة  
على تقريب الإدارة  
من المواطن وانشغالاته

جدد وزير الدولة وسيط الجمهورية كريم  
يونس، تأكيد حرص رئيس الجمهورية السيد  
عبد المجيد تبون، على بناء جزائر جديدة،  
مزدهرة، شائعة وقوية، مؤكدا على استقلالية  
مؤسسة وسيط الجمهورية التي يرأسها، منذ  
تأسيسها، لأنها تعمل في حلقة تواصلية تكمل  
عمل وجهود الدولة في تقريب المواطن من  
محيطة الإداري وإيجاد حلول منصفة لاختلاف  
القضايا.

03

# السَّعْب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

سلطة ضبط للتموين بالمنتجات  
واسعة الاستهلاك قريبا

وزير الفلاحة يتوعد  
المتورطين في قضية  
القمح المغشوش

02

بعد فترة علاج بألمانيا

## الرئيس تبون يعود إلى أرض الوطن



عاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء أمس الثلاثاء، إلى أرض الوطن، بعد فترة علاج بألمانيا إثر تعرضه لمرض كوفيد-19، واستكمال فترة النقاهة. وكان في استقبال رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالقاعدة الجوية في بوفاريك، رئيس مجلس الأمة بالنيابة صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، ورئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، والوزير الأول عبد العزيز جراد، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقرية، ومدير الديوان برئاسة الجمهورية نور الدين بغداد دايج.

03



إحتفالات «عادية» بالسنة الجديدة رغم مظاهر الحجر

جزائريون يتحدون الجائحة  
و«يحجّون» إلى تاغيت وجانت

■ 2900 سائح جزائري و398 أجنبي زاروا بشار  
■ منع الفنادق والوكالات من النشاط السياحي «مجرد إشاعة»

إذا كانت جائحة «كورونا» قد فازت في معركتها الأولى، فارضة على العالم حجرا غير طوعي، فإنها قد تصطدم بـ «تمرد» الناس عليها بمناسبة احتفالات السنة الجديدة. الأمر ينطبق على الأقل على الجزائريين، الذين تنقلوا، بالرغم من كل الظروف، لقضاء عطلة نهاية السنة بأبرز المدن الصحراوية في مقدمتها «تاغيت» بشار وجانت» باليزي.

07-06

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 357

حالات الشفاء: 336

الوفيات: 08

إجمالي الإصابات: 98988

المتماثلون للشفاء: 66550

رئيس منظمة متقاعدي الجيش الوطني الشعبي، ثامر غضبان:

الانتهاء من دراسة ملفات 20 ألف  
مفصول قبل نهاية جانفي

كشف رئيس المنظمة الوطنية للمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي ثامر غضبان، أمس، بالجزائر العاصمة، أن أكثر من 20 ألف ملف خاص بالفئة التي أنهت خدمتها في صفوف الجيش (المفصولين)، سيتم دراستها قبل نهاية شهر يناير المقبل.

05

لليوم التاسع على التوالي

إختفاء طالبة  
جامعية في ظروف  
غامضة بمستغانم

24

الاتحاد الأوروبي مطالب  
بإدانة إعلان ترامب  
شخصيات مغربية  
تطعن في قرار  
التطبيع



تقدمت شخصيات مغربية ومحامون بدعوى قضائية لدى محكمة النقض بالرباط، أمس الأول، للطعن في قرار الحكومة بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الذي قوبل بسخط واسع من قبل جمعيات مناهضة التطبيع، بحسب ما أوردته مصادر إعلامية أمس.

17



## عجز بنصف مليون مركبة ومطالب بتحرير الاستيراد قروض بنكية «حلال» لإنعاش سوق السيارات

■ توقعات بانهايار الأسعار بنحو 30%

هذه الأخيرة قد تستغرق ما بين 24 إلى 26 شهرا على الأقل.

من جهة أخرى، أشاد متحدث «الشعب أونلاين»، بتوجهات الحكومة نحو تشجيع وتعزيز التعامل بنظام الصيرفة الإسلامية، منوها بأن أغلب الوكلاء سيتوجهون نحو هذه النافذة الإسلامية التي توفر للمواطن إمكانية اقتناء سيارة بمعاملات بنكية «حلال» من خلال المراجعة، وهو ما يعود أيضا بالفائدة على جميع الأطراف، سواء الخزينة العمومية، البنك والمتعامل، لاسيما ما يتعلق باستقطاب الأموال نحو البنوك وفوترة المعاملات للتقليل من التعامل به«الشكارة».

بالمقابل، نوه شريط بمنح رخص استيراد السيارات في الوقت الحالي، والتحول نحو التركيب والتصنيع المحليين على المستوى المتوسط، سيوفر عددا معتبرا من مناصب الشغل لدى مختلف المتعاملين، فضلا عن إنعاش عدة مجالات قطاع التأمين، الجمركة والنقل.

وبشأن تقديراته المستقبلية لسوق السيارات بصفة عامة، يؤكد شريط أنه يتم تسجيل حاليا عجز بنحو نصف مليون سيارة، إذا ما علمنا أن آخر «كوطة» استيراد لدى الوكلاء تعود لشهر أوت 2019، ولهذه الأسباب تشهد الأسعار مستويات خيالية فاقت جميع التوقعات.

وبخسيف، فور تحرير وزارة الصناعة رخص الاستيراد، سنشهد انخفاضا تدريجيا في أسعار السيارات المستعملة قد يصل إلى ما نسبته 30 في المائة.

### عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر

## معدل نموب406 المائة للدفع الإلكتروني خلال 2020

الإجمالية في الجزائر خلال نفس الفترة. وأشارت إلى أن هذه الأرقام تأتي وفقا لإحصائيات مؤشرات الدفع الإلكتروني الصادرة عن تجمع النقد الآلي GIE MONETTIQUE وهي الجهة المخولة بالإشراف على مراقبة وتسيير عمليات الدفع الآلي، وكذا الأرقام المرصودة لدى مؤسسة بريد الجزائر.

من جهة أخرى، أفادت الوزارة بأن العمليات المنفذة في قطاع الاتصالات لوحده (إتصالات الجزائر، موبيليس، جازي وأوريدو) تشكل نسبة 91,55 بالمائة، ما يعادل 3.654.949 عملية. وبحسب المصدر ذاته، فإن هذه العمليات تمثلت في خدمات شحن الرصيد ودفع فواتير الهاتف واشتراقات الإنترنت.

من جانب آخر، بلغ إجمالي عدد عمليات الدفع المسجلة عن طريق نهائي الدفع الإلكتروني (TPE) لبريد الجزائر منذ مطلع سنة 2020 إلى غاية شهر نوفمبر من نفس السنة، 187.482 عملية بمعدل نمو يقدر ب720 بالمائة مقارنة بسنة 2019، بحسب نفس المصدر.

### بموجب مرسوم وقع يوم 9 ديسمبر الجاري

## وزارة الفلاحة تعزم إعادة إحصاء القطاع

خلال مجلس الوزراء المنعقد يوم 14 جوان 2020. كما ستسمح هذه العملية، بحسب الوزارة، ببناء قاعدة معطيات حول هذا المورد ومن ثمة تحكم أفضل في فرع اللحوم الحمراء وتموين مستديم للسوق الوطنية.

وسيمت الإحصاء الجديد وفق مقاربة مقياسية، أوصت بها المنظمة العالمية للزراعة، بحسب معيار Soft (سوفت)، من خلال استعمال مقياس قاعدي يسمى «سوفت» ومقاييس موضوعاتية.

ويعتبر الإحصاء العام Soft معيارا أساسيا يستعمل فيه استبيان مبسط يتضمن المعطيات الهيكلية لقطاع الفلاحة، مع إحصاء مفصل لجميع المستثمرات الفلاحية وتربية المواشي.

وستشرف على المتابعة التقنية والعملياتية للإحصاء لجان يتم تنصيبها على مستوى جميع الولايات، حيث ستضم تلك اللجان جميع الهياكل التابعة للقطاع ويرأسها مديرو المصالح الفلاحية.

**كشف المختص في ملف السيارات أمين شريط، أن السوق يسجل ندرة حادة تقدر بنحو نصف مليون سيارة. ودعا الحكومة لضرورة تحرير رخص الاستيراد، لسد النقص واستقرار الأسعار، ريثما يشرع في إعادة بعث نشاط التركيب والتصنيع على أسس وقواعد متينة.**

#### رضا ملاح

قال أمين شريط، في تصريحات لـ «الشعب أونلاين»، إن تمكين المتعاملين في الوقت الحالي من الحصول على الرخص الأولية للاستيراد وفق دفتر الشروط المعمول به، سيسمح بالقضاء على مشكل الندرة والارتفاع الفاحش للأسعار التي بلغت مستويات غير معقولة، نظرا لاختلال قانون العرض والطلب.

وينوه شريط، أنه حتى في حال منح وزارة الصناعة للرخص مع بداية جانفي، لن يكون بمقدور المتعاملين استيراد المركبات قبل منتصف السنة المقبلة، لاعتبارات تخص الإجراءات المتعلقة بتكثيف السجل التجاري، الاعتمادات البنكية والحصول على الاعتماد النهائي مستغرق نحو 06 أشهر.

وفيما ثمن شريط، تركيز الحكومة على التصنيع والتركيب المحليين بدل الاستيراد، طالب بضرورة إيجاد حلول ظرفية تسمح للجزائريين باقتناء سيارة بأسعار معقولة، قبل المباشرة الفعلية في تجسيد صناعة حقيقية، خصوصا وأن

أفادت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها، أمس، بأن مؤشرات الدفع الإلكتروني عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر عرفت تسعنا محسوسا خلال 2020، حيث نمت بمعدل 406 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية.

جاء في البيان، أن إجمالي عدد عمليات الدفع على الخط عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر، خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى نوفمبر من السنة الجارية، «بلغ 3.396.787 عملية، بمعدل نمو يقدر ب406 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية».

وأوضحت الوزارة، أن هذا العدد يمثل 85,09 بالمائة من مجموع العمليات الإجمالية المسجلة في الجزائر خلال نفس الفترة، والتي بلغت 3.991.913 عملية.

وفي السياق ذاته، قالت الوزارة أن إجمالي المبالغ المالية المترتبة عن العمليات المنفذة عبر المنصة النقدية لبريد الجزائر بلغ ما يفوق 2,7 مليار دينار جزائري، بمعدل نمو يتجاوز 155 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، وهو ما يمثل 57,75 بالمائة من المبالغ المالية الإجمالية لعمليات الدفع الإلكتروني

تعزم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، إعادة بعث الإحصاء العام للفلاحة خلال الموسم الفلاحي 2020 / 2021، بحسب ما أشار إليه بيان، أمس.

في هذا الإطار، وقع وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، يوم 9 ديسمبر الجاري، على منشور يتضمن إعادة بعث هذه العملية التي «ستسمح بمعرفة أدق وكاملة للهياكل الفلاحية قصد التوصل الى رؤية أفضل للقطاع وتأهيل نظام المعلومة الإحصائية الحالي».

وأوضح البيان، أن هذه العملية الإحصائية الجديدة تدرج في إطار خارطة الطريق القطاعية 2020 / 2024، مذكرا أن آخر إحصاء من هذا القبيل تم سنة 2001.

وأكد وزير الفلاحة في هذا المنشور الوزاري الجديد الموجة للولاة، أن إجراء إحصاء وطني خاص للثروة الحيوانية، الذي يعد جزءا هاما من الإحصاء العام، يندرج ضمن تعليمات رئيس الجمهورية التي أسداها

المياه التي يمكن أن تسهم في تطويرها. كما يرى ضرورة وضع خارطة فلاحية لمختلف المنتوجات، أخذا بعين الاعتبار التغيرات المناخية والتنمية المستدامة والقدرات المحلية الكامنة، قصد بلوغ 45 بالمائة من الطلب الوطني، مشيرا إلى أن إنتاج القمح اللين يبقى قليلا، لا يغطي سوى 40 إلى 45 بالمائة الاحتياجات الوطنية، مقابل إنتاج القمح الصلب الذي يغطي الطلب بنسبة 80 بالمائة.

ولفت في سياق ذي صلة، إلى التجارب الزراعية التي أجراها مستثمرون من القطاع الخاص في هذا الجزء من الجزائر، خاصة الذرة، التي حققت محاصيل هامة جديرة بالتشجيع. كما يشير إلى أنه من خلال توسيع الإنتاج، الذي كان على مساحة 79 هكتارا، زادت هذه المساحة بسرعة، حيث بلغت 10000 هكتار في مدة عام واحد، وأكد أن هناك اهتمام من قبل مصالح الوزارة بجميع الجوانب المتعلقة بمسار المنتجات التي يتم حصادها من قبل هؤلاء المستثمرين.

ما يذكر عن استيراد هذه الحبوب، أنها تتطلب كل عام ما قيمته 800 مليون دولار للاحتياجات الوطنية تقدر بـ 4 ملايين طن، مضيفا أنه بزيادة إنتاجها يكون ممكنا تغطية 40 بالمائة من الطلب المحلي، والتخلي تدريجيا عن التبعية للخارج في هذه المادة الأساسية والإستراتيجية.

### تحسبا للموسم الفلاحي

2020 - 2021

## 20 ألف طن من بذور

## البطاطا تصل ميناء مستغانم

تم استيراد زهاء 20 ألف طن من بذور البطاطس عبر ميناء مستغانم تحسبا للموسم الفلاحي 2020-2021، بحسب ما استفيد، أمس، من المديرية الولائية للمصالح الفلاحية.

أوضحت رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني عويشة بوراس، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن «الكميات التي تم استيرادها من مختلف أنواع بذور البطاطس من هولندا وفرنسا والدنمارك بين 10 نوفمبر الماضي و19 ديسمبر الجاري (12 عملية استيراد) بلغت 19.848 طن».

وتخضع البذور المستوردة فور وصولها لأرصنة ميناء مستغانم -وفقا لذات المسؤولة- للتحاليل المخبرية التي تقوم بها المحطة الجهوية لوقاية النباتات بوادي الحداثق (بلدية صيادة) للتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض النباتية.

كما تخضع هذه الكميات فور منحها رخصة حرية النقل وخروجها من الميناء، إلى تحاليل إضافية (عينات عشوائية) على مستوى مواقع التخزين قبل تسليمها رخصة البيع، بحسب بوراس.

ويخصّص أسعار هذه البذور في الأسواق الوطنية، ذكر نفس المصدر أنها تبقى في متناول الفلاحين، حيث يتراوح سعر القنطار الواحد من بذور «سبونتا» التي تعرف إقبالا كبيرا من منتجي البطاطس ما بين 13 ألفا إلى 14 ألف دج.

وتقرر هذه السنة أن يتم استيراد بذور البطاطس بشكل تدريجي تبعا لطلبات منتجي البطاطس على المستوى الوطني، مع مراعاة مدى تقدم حملة الغرس المبكرة والموسمية لتشجيع البذور المحلية وتقليص الاعتماد على البذور الأجنبية، كما أشير إليه.

### استورده الديوان المهني للحبوب

## وزير الفلاحة يتوعد المتورطين في قضية القمح المغشوش



استيراد المنتجات الاستهلاكية، متابعة السوق الدولية للمنتجات الزراعية، وكذا التأسيس لنموذج استهلاك وطني، بعد أن أخفقت الدواوين في أداء مهامها، مما عجل بإقالة الرئيس التنفيذي للديوان الوطني للحبوب، ويتبع ذلك إجراءات أخرى ستطال المسؤولين في الفروع المتصلة.

أشار حمداني، في معرض حديثه، إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التبعية للخارج لبعض المنتجات الزراعية الإستراتيجية، قال إنه سيكون من الضروري «تغيير التفكير والتصور» من خلال تطوير «الإمكانات الزراعية الهائلة الموجودة في المناطق الصحراوية، وهو برنامج واسع النطاق سيكون مسئولاً عنه ديوان الزراعة الصحراوي الذي سيبدأ العمل قريبا.

### خارطة فلاحية لتحديد مناطق الإنتاج

#### ونوع المنتج

وأشار المتحدث في هذا الصدد، إلى أن نظام الاستشعار عن بعد قد حدد بالفعل مساحات كبيرة يمكن تخصيصها لتطوير الحبوب في هذه المناطق، وكذلك كميات

### رئيس جمعية التجار والحرفيين، الطاهر بولنوار لـ «الشعب»:

## التجار بريئون من استغلال رأس السنة لرفع

## أسعار الدواجن

■ الجزائريون يستهلكون 500 ألف طن من اللحوم البيضاء سنويا



معدل الطلب بنسبة 20 بالمائة.

مواصلا في هذه الفكرة: «متوسط سعر الدواجن خلال هذه الفترة بلغ 320 دينار، حيث نجده في ولايات لا يتعدى 250 دينار وأخرى يتجاوز 345 دينار، ولكنه منخفض مقارنة بالسنة الماضية أين تجاوز 420 دينار».

وفي السياق ربط بولنوار ارتفاع أسعار الدجاج بعدد العوامل، يتقدمها ضعف الانتاج الوطني والذي لا يتجاوز 400 ألف طن سنويا وهذا مقارنة بحجم الطلب الذي يتجاوز 500 ألف طن سنويا، ما خلق، بحسبه، «لا توازن» في العرض والطلب.

#### علي عزازقة

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحميد حمداني، عن إجراءات قانونية صارمة تتعلق بقضية القمح المغشوش المستورد من طرف الديوان الوطني المهني للحبوب، والتي أسفر عنها إقالة المدير التنفيذي له، كاشفا عن إنشاء سلطة ضبط قريبا، تعنى بتنظيم التموين الخاص بالمنتجات واسعة الاستهلاك ومتابعة السوق الدولي.

#### حياة.ك

أكد الوزير حمداني، أن الدولة ستضرب بيد من حديد على المسؤولين المتهاونين في أداء مهامهم. وقد اتخذت من أجل ذلك الإجراءات اللازمة، لتحديد مسؤولية كل متدخل في عملية استيراد القمح المغشوش على المستويين المحلي والدولي، مفيدا أن الأطراف الممونة سيتم مساءلتها، حسب ما ينص عليه دفتر الشروط، فيما يتعلق بالشحن في الموانئ التي يورد منها المنتج والتحقق من خلال شهادة الموصفات أن القمح صاف ومطابق للمعايير.

اعتبر حمداني أن الدواوين المهنية التي أنشئت في الأساس من أجل دعم الإنتاج وتسيير المنتجات الفلاحية الإستراتيجية، مسئولة عن دعم وتطوير مختلف فروع القطاع الزراعي، منها على وجه الخصوص إنتاج الحبوب والألبان، التي تقدر فاتورة وارداتها السنوية ما بين 1.2 و1.3 مليار دولار، بحسب ما ذكره، أمس، خلال نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الثالثة.

أوضح الوزير، أن هذه الدواوين، التي تم إنشاؤها في البداية لدعم إنتاج وإدارة المنتجات الزراعية الإستراتيجية، قد أعيد تحويلها إلى مراكز شراء، مما دفع السلطات العمومية إلى البحث عن إنشاء سلطة ضبط تكون مدعومة من الدولة، تقوم بتنظيم عملية

### رئيس جمعية التجار والحرفيين، الطاهر بولنوار لـ «الشعب»:

## التجار بريئون من استغلال رأس السنة لرفع

## أسعار الدواجن

عرفت أسعار اللحوم البيضاء عشية الاحتفالات برأس السنة الميلادية، ارتقاعا طفيفا في الأسعار، مقارنة بما كانت عليه خلال الأسابيع الفارطة، ما خلق نوعا من النقاش الروتيني وتبادل الاتهامات التي تترافق مع أي مناسبة يحتفل بها الجزائريون.

برأ رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، الطاهر بولنوار، التجار من تهمة استغلال المناسبات الدينية وحتى العرفية لرفع الأسعار، مؤكدا أن لا حيلة لهم ولا قوة وهم مجبرون على التعامل وفق قانون العرض والطلب وما ييسطه السوق.

وذكر بولنوار، في اتصال هاتفي مع «الشعب»، بأنه تلقى اتصالات من بعض تجار هذه الشبقة الذين قالوا له، إنهم ملوا من الاتجار بالدواجن واللحوم البيضاء بصفة عامة، لكونها أضحت متعبة، نظرا لضعف هامش الربح فيها وعديد العوامل الأخرى.

وأشار ممثل التجار، إلى أن أسعار اللحوم البيضاء نهاية هذه السنة، ليس مرتفعا مقارنة بما كان عليه في السنوات الماضية، بسبب الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد جراء نقشي فيروس «كورونا» والذي خفض

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

### أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

### التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

### الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

#### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

1 شارع باستور - الجزائر

الهاتف: 73.71.28... (021)

73.76.78 (021)

73.30.43 (021)

الفاكس: 73.95.59... (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A



بعد فترة علاج بألمانيا

## الرئيس تبون يعود إلى أرض الوطن

وأضاف: «أتمنى للشعب الجزائري برمته كل الخير. سنة جديدة ملوّهة السعادة وقضاء الحاجة خصوصا للمحتاجين والمعوزين»، مؤكدا أن الدولة مجتدة صباحا ومساء لمساعدتهم. وقال إن كل مؤسسات الدولة مجتدة لذلك وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي لسليل جيش التحرير الوطني.

وفي الأخير تمنى الرئيس تبون «أن تكون سنة 2021 أحسن بكثير من سنة 2020».

يذكر أن الرئيس تبون كان قد دخل وحدة متخصصة للعلاج بالمستشفى المركزي للجيش بعين النعجة بالجزائر العاصمة، يوم 27 أكتوبر الماضي، قبل نقله إلى ألمانيا في 28 من نفس الشهر، لإجراء «فحوصات طبية معمقة» بناء على توصية الطاقم الطبي.

وغرّد الوزير الأول جراد في حسابه في تويتر: سررت بتجدد اللقاء مع السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وعودته معافا إلى أرض الوطن بعد رحلته

عاد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مساء أمس الثلاثاء، إلى أرض الوطن، بعد فترة علاج بألمانيا إثر تعرضه لمرض كوفيد-19.

وكان في استقبال رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالقاعدة الجوية في بوفاريك، رئيس مجلس الأمة بالنابية صالح قوجيل، ورئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، ورئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، والوزير الأول عبد العزيز جراد، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقريحة، ومدير الديوان برئاسة الجمهورية نور الدين بغداد دايج.

وقال رئيس الجمهورية، في كلمة مقتضبة لدى وصوله، إن «البعد عن الوطن صعب خصوصا على من عليه مسؤوليات».

ويعد أن حمد الله على العودة إلى أرض الوطن معافى، قال إنه لم يبق إلا القليل ليكون شفاؤه كاملا.

بشأن مواصلة الجهود المشتركة لتطوير التعاون الثنائي

## جراد يتحدث هاتفيا مع نظيره الروسي ميخائيل ميشوستين

وروسيا».

وفي هذا الصدد، أعرب الطرفان عن ارتياحهما للصدقة العميقة التي تجمع البلدين ولجودة العلاقات الثنائية، ورحبا بـ«الأفاق الواعدة للتعاون الجزائري-الروسي في

بين الوزيرين الأولين «تركزت على بحث السبل والوسائل الكفيلة بتمكين البلدين من مواصلة جهودهما المشتركة لتطوير التعاون الثنائي، وفقا لإعلان الشراكة الإستراتيجية التي تربط الجزائر

ترأست أربع منظمات طاقوية دولية وإقليمية في 2020

### الجزائر سعت في «أوبيب+» لإعادة توازن السوق

في المائة من الاحتياطيات العالمية و50 في المائة من الإنتاج، كان إشارة قوية في اتجاه السوق التي استعادت توجهها التصاعدي». واعتبر برور أن «قوة إجماع الجزائر تأكدت من خلال منح المنتجين خط دفاع عن الأسعار لا غنى عنه في الظروف الراهنة».

ويعد أربع سنوات وجدت أوبيب نفسها في مواجهة أزمة جديدة في سوق البترول، ناجمة بشكل خاص عن القيود المفروضة في جميع أنحاء العالم للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

لمواجهة انخفاض الأسعار، ظلت الجزائر متمسكة بالبحار بين أوبيب وحلفائها رغم فشل اجتماع 6 مارس الماضي، الذي أعقبه اندلاع حرب أسعار. وقد سمحت المشاورات المستمرة بالتوصل، شهر أبريل، إلى اتفاق وصف بالتاريخي ينص على تخفيض هائل في الإنتاج على مدار عامين.

وفي الوقت الذي كان يتأهب فيه منتجو الأوبيب لرفع إنتاجهم مع مطلع سنة 2021، تطلب الوضع من جديد التصدي لموجة الثانية من وباء كوفيد-19. وهكذا تقرر إعادة النظر في الزيادة التي كانت مقررة بـ9,1 مليون برميل يوميا وتقليصها بـ500.000 برميل يوميا.

وقد مكن هذا القرار والالتزامات المتعهد بها، منذ أبريل الماضي، بتقويم الأسعار تدريجيا، بحيث تجاوزت 50 دولارا للبرميل مطلع ديسمبر، بعد أن كانت قد هوت إلى 19 دولارا في أبريل المنصرم.

وبحسب برور، فإن «دور أوبيب كان

خبير النفط الدولي مراد برور يؤكد:

### الجزائر تملك وسائل مواجهة أزمة النفط العالمية

بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية»، بحسب ما أوصى ذات الخبير. واسترسل يقول: يتعين عليها أيضًا، على غرار شركات النفط في العالم، «القيام بالتحول والتطور نحو شركة طاقة مموّنة للزيون النهائي».

وبحسب برور، من المهم أيضًا الانضمام «بحزم» في مسار الانتقال الطاقوي مع عامل رئيس هو الحقل الشمسي الكبير الذي تملكه الجزائر والذي يفتح آفاقا «إستراتيجية غير مسبوقة».

#### سوق النفط والصدمات الثلاث

واعتبر خبير النفط، أن سنة 2020 كانت «كارثية» بالنسبة لسوق النفط التي عانت ثلاث صدمات في وقت واحد، بدءاً من صدمة العرض، مع تسجيل فائض في العرض مدفوع أساسا بالنفط الصخري (الشيسيت) الأمريكي وتفاقمّت بسبب حرب الأسعار التي بدأت في 6 مارس الماضي. وأردف يقول، إن صدمة العرض هذه زادتْها حدة صدمة الطلب الذي تراجع بنسبة 20٪ بسبب الوباء، مما يفسر الصدمة الاقتصادية التي ترتبت عن وباء كوفيد-19. وبشأن سنة 2021 أوضح الخبير، أن المخاوف «بلغت أوجها» فيما يتعلق بتطور

قامت الجزائر في سنة 2020 بدور محوري في تقريب وجهات النظر داخل منظمة أوبيب وحلفائها (أوبيب+) من أجل التوصل إلى عمل مشترك يهدف إلى إعادة توازن سوق البترول التي شهدت انخفاضا حادا في الطلب والأسعار جراء جائحة كوفيد-19.

تجلى هذا الدور أساسا، من خلال رئاسة الجزائر في 2020 لأربع منظمات طاقوية دولية وإقليمية، وهي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيب) ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) ومنظمة الدول الأفريقية المصدرة للبترول ومنتدى الدول المصدرة للغاز.

وفي هذا الإطار، بذلت الجزائر جهودا معتبرة من أجل خفض الإنتاج وإعادة التوازن لسوق البترول وذلك منذ بداية الأزمة في مارس الماضي، من خلال مباحثات ماراطونية مع جميع الفاعلين المعنيين.

وجاءت هذه الجهود، في إطار إعلان التعاون الموقع في 10 ديسمبر 2016 عقب المحادثات التي جرت خلال الاجتماع الاستثنائي 170 لندوة أوبيب الوزارية التي عقدت بالجزائر العاصمة في سبتمبر 2016.

وفي هذا الصدد، أوضح الخبير الدولي في البترول مراد برور، أن «حرب الأسعار التي بدأت في عام 2014 انتهت مع إجماع الجزائر الذي تم تأكيده في نوفمبر 2016 خلال الاجتماع الذي عقد في فيينا». وقال الخبير في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، إن «اتفاق الجزائر الذي يجمع دولا تمثل 90



العلاجية. نتطلع لمواصلة العمل لتحقيق أهداف الجزائر الجديدة، وتجسيد الالتزامات الـ 54 التي تعهد بها الرئيس أمام الشعب الجزائري .. ونحن مجتدون لذلك ومن أجل ذلك.

مختلف المجالات، لاسيما في ميادين الصناعة والفضاء والموارد المائية والبيئة والفلاحة والاتصالات والتعليم العالي والتكنولوجيا، والتي ستتم دراستها بإمعان بمناسبة الاستحقاقات الثنائية المقبلة».

وتطرق الوزيران الأولان، إلى مكافحة وباء كوفيد-19، حيث اتفقا على «تسويق جهود البلدين في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بالتلقيح». كما اتفقا على «مواصلة المشاورات الثنائية حول جميع جوانب التعاون الجزائري- الروسي، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك». وفي ختام المحادثات، جدد الوزير الأول الروسي «مشاعر الصداقة وتحياته الحارة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون».

**جديد وزير الدولة وسيط الجمهورية كريم يونس، تأكيد حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على بناء جزائر جديدة مزدهرة، شفافة وقوية، مؤكدا على استقلالية مؤسسة وسيط الجمهورية التي يرأسها، منذ تأسيسها، لأنها تعمل في حلقة تواصلية تكمل عمل وجهود الدولة في تقريب المواطن من محيطه الإداري وإيجاد حلول منصفة لـمختلف القضايا.**

#### باتنة: حمزة لموشي

أشار كريم يونس، لدى إشرافه على تدشين مقر المندوبية الولائية لوسيط الجمهورية بولاية باتنة، بمقر الولاية، وذلك في إطار زيارة العمل والتفقد التي قادته لعاصمة الأوراس، إلى أهمية هذا المرفق العام في مرافقة مشاكل وانشغالات المواطنين والسعي لإيجاد حلول لها في إطار تحسين الخدمة العمومية المقدمة.

وألح لدى معابنته المكاتب الإدارية والفضاءات المخصصة لاستقبال المواطنين، على وجوب الاستماع الجيد لانشغالات المواطنين وفعاليات المجتمع المدني

## بعيدا عن الاتكالية

■ **فنديس بن بلة**

هل جاءت الفرصة للنهوض بصناعة جزائرية تمتلك مقومات النجاحة لتلبية الحاجيات الوطنية، اعتمادا على قدرات ذاتية دون اتكالية؟ أي خيارات مطروحة لكسب رهان صناعة تتحدى الصعاب، تتعدى الحماية في فرض علامتها بخارطة تضيق تحت حدة منافسة لا تعترف بالحواجز، عدا حواجز النوعية والجودة؟ إنه التحدي الكبير لجزائر تشق طريقها بعزيمة وثبات من أجل إقامة مشروع وطني تشكل منظومتها الاقتصادية قلبه النابض وحركيته.

ذكر وزير القطاع فرحات آيت علي بمقاربة في هذا الشأن، تطرح البدائل الممكنة لصناعة وطنية عانت طويلا من سياسة إعادة هيكلة لم تنته، تاركة مؤسسات كثيرة ضعيفة متضررة، لم تتجع الأموال المضخه في إصلاح عطبها، فأبقيتها مجرد هياكل بلا روح.

حدث هذا نتيجة التخلي عن خيارات اقتصادية، اعتمدت في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين الذي وضع أرضية صلبة، عوّل عليها في بعث قاعدة صناعية تجعل من البلاد قطبا جهويا، يستمد قوته من صناعة ثقيلة تلبّي الطلب المحلي والتصدير. لكن الذين تولوا القيادة بعده أخفّوا العهد، باعتمادهم خيارات لم تكن في مستوى الأهداف المسطرة. والنتيجة دخول الصناعة الجزائرية في نفق مظلم نتيجة سياسة إعادة هيكلة لم تخرج منها سالمة معافاة. وظلت حبيسة وضعية مريرة لم تقدر على تخفيف عبء استيراد جنوبي استنزف أموالا وأموالا، وعجل بسقوط البلاد في استدانة خارجية مكلفة وإملاءات مؤسسات بروتون وودز بعد انهيار أسعار المحروقات، بدءا من أواسط الثمانينيات من القرن الماضي وما ولدته من عواصف واحتجاجات.

تجاوزا للانخفاقات المتكررة، جاء النموذج الاقتصادي الجديد، ليكون خيار الإقلاع الآمن، مرا هنا على تنويع النمو واقتصاد المعرفة، بهدف إعطاء ديناميكية لتنمية شاملة خارج المحروقات.

وتظهر هذه السياسة من خلال التزامات الرئيس تبون، الذي رافع لمضاعفة شركات ناشئة وتوجيه الاستهلاك الوطني والطلب العمومي نحو إنتاجها والعمل على ظهور جيل جديد من رجال أعمال يساهمون في إقامة منظومة اقتصادية منتجة، موجهة نحو الصناعات المصغرة بهدف تلبية الطلب المحلي وتعويض الواردات، تتخذ من اقتصاد السوق قاعدة لها لفرض الذات دون اتكالية.

**كريم يونس من باتنة:**

### الدولة عازمة على تقريب الإدارة من المواطن وانشغالاته

لتكريس حقوقهم والحفاظ عليها، مع ضمان حرياتهم في إطار مبدأ العدل والمساواة، إضافة إلى تقريب الإدارة من المواطن والجماعات المحلية، والحرص على إيجاد حلول لمختلف القضايا والنزاعات القائمة مع الجهات الوصية.

وكانت الزيارة فرصة لتوزيع هبات تضامنية لفائدة نزلاء دار الأشخاص المسنين يحي بوعقال، إضافة إلى تسطير برنامج تضامني بولاية باتنة، سيشرف عليه الوالي في الأيام القادمة.

وخلال تروّسه لقاء عمل بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة مع مديري المجلس التنفيذي، رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية للولاية، أوضح أهمية الديمقراطية التشاركية وشرح بشكل مفصل المهام التي تضطلع بها وسلطة الجمهورية ومندوبيها الولائيون بصفتها مؤسسة مستقلة غير قضائية مكملة لعمل أجهزة الدولة.

واستعرض بالمناسبة، تاريخ الوساطة التقليدية القديمة، قبل أن يقدم المندوب الولائي لوسيط الجمهورية حصيلة أولية وأهم المحاور الكبرى لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المؤسسة.

## عطار وشيتور يترأسان مناصفة اجتماعا مخصصا لبرنامج إنتاج الكهرباء 2021-2030

المحروقات والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز . لدى افتتاح الأشغال، صرح وزير الطاقة أن هذا الاجتماع الهام يندرج ضمن مسار التفكير حول المستقبل الطاقوي للجزائر، الذي يشرك أهم الفاعلين في قطاع الطاقة، لاسيما الوكالات ومؤسسات الإنتاج.

ويندرج هذا اللقاء أيضا، في إطار تطبيق الاستراتيجية الجديدة والسياسة الطاقوية واقتصاد الطاقة من خلال أعمال محددة وأهداف يجب بلوغها.

### ضيافات يتباحث مع سفير كوت ديفوار سبل توسيع التعاون الثنائي

خلق إطار يسمح بتشجيع نشاطات المؤسسات المصغرة بين البلدين ودراسة سبل تشجيعها وتقويتها، يضيف نفس المصدر.

وبالمناسبة، أكد الطرفان على ضرورة تكثيف الجهود التي تسمح بتبادل الخبرات والتجارب، من أجل الدفع بمستوى العلاقات إلى الأفضل في مجال تنمية وتطوير المؤسسات المصغرة.

استقبل الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة نسيم ضيافات، أمس، بالجزائر، سفير جمهورية كوت ديفوار ساهي ألفونس فوهو، حيث تباحث الطرفان حول سبل توسيع التعاون الثنائي في مجال المؤسسات المصغرة، بحسب بيان للوزارة المنتدبة.

واستعرض الجانبان خلال هذا اللقاء، الذي تم بمقر الوزارة، السبل العملية لبعث وتعزيز هذا التعاون، من أجل



## وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان: مخطط 2021-2027 يتضمن إنجاز نحو 750 مشروع بحث



مقاربة قطاعية مشتركة»، وكذا «مرافقة المؤسسات الاقتصادية الكبرى في القطاعين العام والخاص وحثها على إحداث أقسام للبحث التطويري ضمن هيكلاتها»، الى جانب «الشروع في إصلاح نظام الخدمات الجامعية بهدف ترشيد الإنفاق وعقلنة التسيير وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للطلاب»، وبخصوص السنة الجامعية 2020-2021، ذكر الوزير باستقبال زهاء 280 ألف طالب جديد من الحائزين على شهادة البكالوريا وتم استلام 31 ألف مقعد بيداغوجي جديد و15 ألف سرير جديد.

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أمس، بالجزائر العاصمة، عن الشروع، بدءاً من سنة 2021، في تنفيذ مخطط تطوير للفترة 2021-2027 يتضمن أنجاز نحو 750 مشروع بحث.

وأوضح الوزير، لدى عرضه برنامج القطاع أمام لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية بالمجلس الشعبي الوطني، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، أن القطاع وضع خارطة طريق تتضمن عددا من المحاور، مشيراً إلى الشروع «بدءاً من السنة المقبلة في تنفيذ مخطط تطوير متعدد السنوات للفترة 2021-2027 يتضمن إنجاز نحو 750 مشروع بحث تتعلق بثلاثة برامج بحث وطنية ذات أولوية، تخص ميادين الأمن الغذائي وصحة المواطن والأمن الطاقوي».

وأضاف بن زيان، أن خارطة الطريق الخاصة بالقطاع تتضمن أيضاً محاور تتعلق لاسيما بـ«تحيين الإطار التشريعي والتنظيمي» و«مراجعة خارطة التكوين، وتنويع طرائق التعلم» و«مأسسة العلاقة بين الجامعة والمؤسسة وتفعيل التواصل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي» و«تعزيز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وفق

والوزارة الوصية»، مضيفاً أن العديد من المؤسسات الناشئة في قطاع النقل، قد تم دعمها من قبل دائرته الوزارية. علاوة على ذلك، أشار وليد إلى أهمية تشجيع الحاضنات وكل آلية من شأنها دعم هذه المشاريع المبتكرة بعيداً عن العوائق التي تعرقل نشاطها، مضيفاً أن الابتكار ضروري من أجل بناء نموذج اقتصادي.

من جهته اعتبر مدير مشروع هذه الحاضنة مهدي عمار وعياش، أن النقل يمثل قطاعاً حيوياً يؤثر على القطاعات الأخرى، مؤكداً بأن هذا القطاع يؤخذ كذلك بعين الاعتبار ضمن معايير تقييم تنافسية الأقاليم، وأردف قائلاً، «يجب علينا الاعتماد على كفاءاتنا المتاحة لعقلنة تكاليف النقل واللوجستية»، مشيراً إلى المستوى العالي لكفاءة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع القادمين من مختلف ولايات الوطن.

وأوضح المسؤول، أن هذه الحاضنة الجديدة ستسمح للمؤسسات الناشئة في قطاع النقل واللوجستية بالاستفادة من الدعم خلال بحثها عن التمويل وفي إعداد مخططات أعمالها وفي تطوير شبكاتها وشبهرتها.

## أشرف عليها هاني وبومزار والمهدي وليد

# إطلاق أول حاضنة للمؤسسات الناشئة في النقل واللوجستية



بحاضنة سيدي عبد الله، يمكن ان توضع تحت تصرف هذا الهيكل الجديد لدعم إنشاء المحتويات الوطنية في مجال الرقمنة.

من جانبه، أبرز الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، أن هذه الحاضنة جزء من هيكل دعم المؤسسات الناشئة، موضحاً أنه يتعين على هذا الهيكل الجديد أن يسمح لحاملي المشاريع في قطاع النقل بالاستفادة من التكوين وتنفيذ المشاريع بطريقة ملموسة لصالح قطاع النقل وذلك بالتعاون مع المؤسسات العمومية للنقل والوزارة. وتابع بالقول، «إن هذه الحاضنة جسر رابط بين حاملي المشاريع المبتكرة

دشن وزير النقل زهر هاني، حاضنة جديدة أطلق عليها اسم «نقل-تاك» موجهة للمؤسسات الناشئة في مجال النقل، وكان مرفوقاً بوزير البريد والاتصالات السلوكية واللاسلكية إبراهيم بومزار، والوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد.

تستقبل هذه الحاضنة، الواقعة على مستوى مركز التكوين التابع لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر العاصمة (إيتوزا)، حوالي عشر مؤسسات ناشئة مبتكرة في مجال النقل واللوجستية، انطلاقاً من المعلومة الآنية إلى غاية الرصد المعلوماتي، مروراً بالمنصات اللوجستية الرقمية.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد وزير النقل على أهمية استخدام التكنولوجيات الرقمية في هذا القطاع الذي يعد قطاع خدمات بامتياز.

من جهته أشار وزير البريد والاتصالات السلوكية واللاسلكية، إلى الفرصة التي يتيحها هذا الهيكل لاستقبال الشباب المبتكر الموفر للثروة، مضيفاً أن مبادرة وزارة النقل هذه ستساهم في تسهيل الإجراءات من خلال رفع البيروقراطية عن المشاريع المبتكرة.

وأوضح بومزار، أن التجربة المكتسبة

## تبني مخططات لتحسين جودة الخدمات للمواطن

## تحسين التشريعات والقوانين المتعلقة بتنظيم وإنشاء المرافق العمومية

الإدارية وتخفيفها وفق ما تمليه قوانين الجمهورية.

ومن ضمن هذه التدابير، تم تجسيد أطر الديمقراطية التشاركية عبر قنوات التسيير التساهمي، بغية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتوازنة تستجيب لتطلعات المواطن وتقلص من حدة المشاكل التي تعترى حياته اليومية، تنظيم وترقية دور لجان الأحياء واللجان المتخصصة في دراسة وتنظيم كل عمليات التنمية.

تنظيم انتخابات المجلس البلدي للرياضة وتفعيل دوره في تسيير وتطبيق السياسة الرياضية للمجلس الشعبي لبلدية الجزائر الوسطى ومنه النهوض بالممارسة الرياضية وضمان حسن تسيير المرافق والمنشآت الرياضية.

إعادة تنظيم وتفعيل هيكل التسيير والاستقبال، سجل الاقتراحات، لجنة رصد الاقتراحات، الهندام الشارة، رقمنة سجلات الحالة المدنية ووضع السجل الآلي للحالة المدنية حيز الخدمة، وضع آليات فعالة للاستماع لانشغالات المواطنين عن طريق الاستقبالات المباشرة أو عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

تقريب الإدارة من المواطن باستعمال آليات الحكومة المحلية الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل آليات المدينة الذكية وتحديث تقنيات النشر والإشهار، استحداث الرقم الأخضر وإنشاء خدمات جديدة على غرار - ألو بلديتي - والتي يتم من خلالها التبليغ عن كل التجاوزات أو النقص أو أي مشكل في الطرق، شبكة الإنارة العمومية، النظافة، التطهير والمساحات الخضراء.

تكوين الموظف المستمر والمنظم بهدف ترقيته دوره وتحسين أدائه وفق المستجندات التي تتطلبها الإدارة العصرية، خاصة فيما يتعلق بالتحكم في أجهزة الإعلام الآلي والشبكات الالكترونية توفير كل الوسائل التقنية والعلمية الحديثة والتي من شأنها تحسين أداء الموظف والخدمة العمومية، على حد سواء.

إجراءات مكنت من تخفيض الضغط على مصلحة الحالة المدنية والقضاء على الطوابير البيروقراطية التي كانت سابقا على مستوى الحالة المدنية وعلى مستوى مصالح البلدية وتحقيق مبدأ الشفافية الكاملة في خدمة المواطن، الذي أصبح مساهما وشريكا في اتخاذ القرارات وبرمجة المشاريع بعدما كان مستقبلا لها فقط.

أبرز رئيس بلدية الجزائر الوسطى، الدور المحوري الذي تترتب عن تحيين التشريعات والقوانين المتعلقة بتنظيم وإنشاء المرافق العمومية في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن بإدخال الإدارة الإلكترونية كآلية لتقديم خدمة عمومية تتوافق مع التطورات التكنولوجية العالمية الشريعة.

### آسيا مني

وقال بطاش، في مساهمة له بصفحته في «فايسبوك»، إن المرافق العامة تحتل مركزا هاما في نظام الحكم، ما يؤكد سعي السلطات الجزائرية في مواصلة عصرية الخدمات، من خلال الاستجابة لتطلعات المواطن ومقتضيات التطور والحدثة، الأمر الذي جعل كافة السياسات والمخططات في تحسين الخدمة العمومية يتم توظيفها على مستوى المرافق العمومية.

وسعت السلطات -يؤكد بطاش- إلى تحسين أساليب وآليات الخدمات الإدارية ليستفيد منها المواطن، بحرصها الدائم على تنمية وترقية دور المرفق العمومي في كل مرة، لما لها من دور في تحسين الأداء وسرعة الإنجاز وفعالية التنفيذ بغية ترقية المهام والأنشطة المقدمة لتلبية لحاجيات المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، بهدف تحقيق مفاهميم تمثل في مضامينها مرتكزات الحكم الرشيد، ويظهر ذلك جليا في إنشاء مرصد وطني للمرفق العام.

وعمدت إلى تطبيق الخدمات العامة الإلكترونية، خاصة بالمرافق العمومية المحلية، لأنها الأقرب إلى المواطن، فاستخدم هذه المرافق للتكنولوجيا الحديثة يؤدي حتما إلى تحسين جودة خدماتها. وأطلقت منذ يومين بوابة إلكترونية جديدة تهدف إلى تخفيف الضغط على مراكز الحالة المدنية بإمكانية تحميل واستصدار وطبع الوثائق الإدارية من البيوت مباشرة.

وبناء على كل هذا، وتطبيقا لسياسة المركزية ولاسيما تعليمات الهيئات الوصية وبهدف ضمان جودة عالية لخدمات المرفق العام المحلي وتحسين أساليب وآليات خدماته الإدارية والتسييرية، عملت بلدية الجزائر الوسطى على اتخاذ تدابير هادفة ترمي إلى تحسين الخدمات العمومية وتكييفها مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية، مع تبسيط الإجراءات

## أكراش: فتح ماستر متعدد المجالات السنة المقبلة

## اتفاقية تعاون بين «بيوفارم» وجامعة باب الزوار

■ مراهنه على التخلص من التبعية في إنتاج الأدوية



وقعت شركة «بيوفارم» للمنتجات الصيدلانية، اتفاقية شركة مع جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار لمدة سنة، في إطار الاستثمار في توطيد التعاون العلمي مع الأسرة الجامعية ومسيرة سياسة التطوير التي ينتهجها مجمع بيوفارم والمعتمدة على خبرة جامعات جزائرية في هذا المجال.

### سهام بوعموشة

ويسعى المجمع لإطلاق برنامج عمل مشترك، تنظم من خلاله مخابر الأبحاث في جامعة باب الزوار تكوينات متخصصة وتطوير القطاعات التي تلبي احتياجات البحث العلمي والتطوير لأدوية جديدة. كما سيتم إسناد مشاريع بحثية محددة لجامعة العلوم والتكنولوجيا، الهادفة لتحقيق نتائج ملموسة ضمن الأجل المحددة والمتفق بين كلا الطرفين.

في هذا الصدد، أوضح رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا البروفيسور جمال الدين أكراتش، أن هذه الاتفاقية، التي تأتي بعد إضفاء اتفاقية مع مجمع «صيدال» مؤخرا، تهدف لتحديد الإطار العام للتعاون بين الطرفين للمساهمة في مشاريع بحث في ميادين تتوفر على كفاءات في الصناعة الصيدلانية والتبادل العلمي، زيارات بيداغوجية وترىصات ميدانية على مستوى مجمع بيوفارم لفائدة طلبة جامعة باب الزوار، الاستشارة والخبرة العلمية.

وأبرز المتحدث، أهمية هذه الشراكة في ميدان الصيدلة المتعلقة بتأمين الصحة للجزائريين، وقال: «نرغب في أن نصنع قوة في إنتاج الأدوية ولا نكون مرتبطين بالإستيراد والاكتال على دول أخرى، نكون في خدمة المواطن الجزائري».

وأكد أكراتش، أن جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا تفتتح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي ولا بد عليها أن تتفاعل مع محيطها لترقية الدراسات العليا والبحث، مشيراً إلى أن جامعة باب الزوار

تتواجد في موقع استراتيجي محاطة بمنطقتين صناعيتين هما وادب سمار والرويبة وحي أعمال، مطار دولي ومديريات مؤسسات، ولهذا يجب اغتنام الفرصة لترقية عملها والتعامل معهم. وأضاف، أن الجامعة لديها ثلاثة تكوينات في مجال الصيدلة وهي في الإنتاج منذ عدة سنوات، وتتوفر على ماستر في الهندسة الصيدلانية، وفي كيمياء الأدوية وفي كلية العلوم البيولوجية، كاشفا عن فتح ماستر متعدد المجالات يكون مع شركاء وحسب مطالب المؤسسات الخاصة، السنة الجامعية المقبلة 2020 / 2021، ويكون الطلاب مهياً لدخول عالم الشغل مباشرة، مشيراً إلى أن الوزارة الوصية تشجع هذا التكوين الجديد.

وقال أيضاً، ستكون هناك مشاريع بحثية مشتركة للوصول إلى براعة الاختراع في بعض المجالات، والتبادل مع المخابر فيها يخص تكوين خاص لإطارات شركة بيوفارم في بعض التخصصات الدقيقة، بحكم أن جامعة باب الزوار لديها أساتذة أكفاء، مضيفاً: «نحاول تقديم أحسن الأعمال، لدينا آلات تسمح ليكون لنا تحاليل دقيقة التي تتطلبها الصناعة الصيدلانية، تعود بالفائدة على الجامعة والمؤسسات والطلبة الذين سيكونون إطارات لخدمة الوطن».

### د.كرار: تطوير ما لا يقل عن 20 منتجا سنويا

من جهته أكد المدير العام لمجمع بيوفارم الدكتور عبد الوهاب كرار، أنه لا يمكن تطوير أي نشاط جاد ومستدام في الصناعة بشكل عام والصناعة الصيدلانية

بشكل خاص دون الدقة التي يمنحها المنهج العلمي عالي المستوى، مرفوقا بروح المثابرة على المدى الطويل في البحث والتطوير.

وذكر أن مجمع «بيوفارم» أحسن الاستثمار الحكيم سنة 1991 في قطاع اقتصادي واعد، وهذا بفضل مجهودات الكفاءات العلمية التي جندتها خلال السنوات الماضية في العملية الإنتاجية، مشيراً أن انطلاق الإنتاج «بيوفارم» رافقه إنشاء مخبر للبحث والتطوير مع ثلاث ورشات نموذجية للأشكال الجافة والسائلة والماهم، كل منها مجهز بمعدات لمراقبة النوعية، كاشفا عن أنه لغاية اليوم يتم تطوير ما لا يقل عن 20 منتجا سنويا على مستوى مخبر البحث الذي يمول خطوط الإنتاج.

إضافة إلى إنشاء أكاديمية في مجال الموارد البشرية لتحسين معارف الموظفين واكتساب مهارات جديدة، مما يسمح لشركة بيوفارم من تقوية أدائها وضمان استمرارية جودة منتجاتها وتلبية تطلعات المرضى، أضاف الدكتور كرار.

في هذا الإطار، يقول المدير العام للمجمع إن الاتفاقية الحالية محطة مهمة في نشاط الشركة والتي تتماشى مع السياسة المقترحة من قبل السلطات العمومية بهدف تعزيز الروابط بين عالم المؤسسات ومراكز البحث والخبرة الجامعية، وتسمح لهم بالمضي قدما على أساس برنامج عمل مشترك، سيتم تنفيذه وفق أهداف وأجال محددة، مؤكداً على الطموحات التنموية للشركة وثقتها في الكفاءات الجزائرية.



## رئيس منظمة متقاعدي الجيش الوطني الشعبي، ثامر غضبان: الانتهاء من دراسة ملفات 20 ألف مفصول قبل نهاية جانفي

الكشف رئيس المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي ثامر غضبان، أمس، بالجزائر العاصمة، أن أزيد من 20 ألف ملف خاص بالفئة التي أنهت خدمتها في صفوف الجيش (المفصولين)، سيتم دراستها قبل نهاية شهر يناير المقبل.

قال غضبان في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، إنه «بمبادرة من وزارة الدفاع الوطني، هناك ما يفوق 20 ألف من المفصولين (من صفوف الجيش الوطني الشعبي)، ستكون ملفاتهم قد درست قبل نهاية شهر جانفي المقبل»، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بـالفئة التي تحوز ملفات طبية عسكرية مكتملة.

وتابع قائلاً، إن ملفات هذه الفئة ستدرس أمام اللجان الطبية، مضيفاً أنه «سيتم قبل نهاية شهر يناير أيضاً، إبلاغ المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي بالقوائم الخاصة بكل ولاية، باعتبار أن المنظمة هي التي دفعت الملفات إلى صناديق المعاشات، وعليه فهي التي ستقوم أيضاً بالاتصال بالأفراد الذين سويت وضعياتهم».

أما بخصوص الفئة التي «ملفاتها الطبية ناقصة»، فقد أكد المتحدث بأنه «سيتم دراسة ملفاتهم في المرحلة الثانية من العملية على أن يكون حضورهم جسدياً، أمام اللجان الطبية عبر النواحي وذلك بعد أن ترسل إليهم الاستدعاءات». موضحاً أن هذه اللجان هي التي «ستمح حق الاستفادة لهذه الفئة»، أما بالنسبة لبقية المتقاعدين الذين لهم ملفات تخص «منحة المطب»، فقد أكد غضبان أن الأمور «تسير في إطارها الصحيح».

من جهة أخرى، دعا المتحدث إلى «تحسين الظروف المعيشية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي والمتقاعدين من أولياء وأرامل وذلك بالتشاور مع الوصاية ووفق المتوفر من الإمكانيات»، معرباً في هذا الصدد عن أمه في حل لمشكل السكن خلال «توافق بين وزارات السكن والداخلية والدفاع الوطني التي تتولى عملية التوزيع على المتقاعدين من خلال تخصيص عدد معين من السكنات»، على أن ينحصر دور المنظمة في «تقديم المساعدة عن طريق تحضير الملفات».

في ذات السياق، دعا غضبان أيضاً إلى «ضرورة مراجعة قيمة منحة التقاعد، خاصة بالنسبة لذوي الرتب الصغيرة»، لافتاً إلى أن مبلغ 30 ألف دينار «غير كاف ولم يعد يلبي احتياجات هذه الفئة».

للإشارة، فإن المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي كانت قد أنشأت سنة 1990 في صيغة جمعية ثم تحولت إلى منظمة سنة 2012 بهدف الاهتمام بالانشغالات الاجتماعية لهذه الفئة وإيصالها إلى قيادة الجيش الوطني الشعبي.

## بلمهدي يلج على تسليمه مطلع السنة القادمة الجائحة «تعطل» إنجاز مقرر وزارة الشؤون الدينية الجديد

طمأن الوزير بأن هذه الفضاءات العلمية والمعرفية والأخلاقية سيعاد فتحها ريثما يتم اعتماد البروتوكول الصحي الخاص بها الذي عرض على اللجنة العلمية مؤخراً.

وأشار الوزير في هذا الصدد، إلى أن جل المعاهد التكوينية التابعة لقطاعه عرفت عودة الطلبة لمزاولة الدراسة، بالرغم من أنها كانت تواصل التدريس عن بعد ولم تتوقف عن مهامها وقامت أيضاً بتنظيم امتحانات لفائدة الطلبة.

وذكر بلمهدي في نفس الوقت، باستعداد القطاع لتنظيم المسابقة الشفوية لاختيار منتدبين من الأئمة من أجل إرسالهم إلى فرنسا.

ويعد أن ذكر بأنه تم لحد الآن إعادة فتح أكثر من 14200 مسجد على المستوى الوطني، قال الوزير إن فتح جامع الجزائر الأعظم للصلاة سيتم «بعد توفير كل الظروف الوقائية الملائمة لذلك حفاظاً على صحة المواطنين».

## مدير معهد تكوين موظفي القطاع بالعاصمة، جمال سناني لـ «الشعب»: تكوين موظفي التربية سيكون في كل ولايات الوطن



بتكوين مكوّنها وفي كل الرتب، ممّا كُلف وزارة التربية الوطنية أعباء إضافية، لكن هذا لم يمنعه من تمكين الناجحين من حقهم في التكوين عوض تأجيله إلى السنة القادمة، يضيف محدثاً.

كما أعطيت تعليمات – يقول مدير المعهد – إلى كل المؤسسات بضرورة التزامها بالبروتوكول الصحي المرسل إليها من طرف الوزارة، ضماناً لسلامة المتكوّنين ونجاح التكوين، وهذا ما يبين حرص الوزارة الوصية على تمكين إداراتها من تكوين يضمن النوعية بالمدرسة الجزائرية في ظل جزائر جديدة.

كشفت رئيس المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي ثامر غضبان، أمس، بالجزائر العاصمة، أن أزيد من 20 ألف ملف خاص بالفئة التي أنهت خدمتها في صفوف الجيش (المفصولين)، سيتم دراستها قبل نهاية شهر يناير المقبل.

قال غضبان في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، إنه «بمبادرة من وزارة الدفاع الوطني، هناك ما يفوق 20 ألف من المفصولين (من صفوف الجيش الوطني الشعبي)، ستكون ملفاتهم قد درست قبل نهاية شهر جانفي المقبل»، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بـالفئة التي تحوز ملفات طبية عسكرية مكتملة.

وتابع قائلاً، إن ملفات هذه الفئة ستدرس أمام اللجان الطبية، مضيفاً أنه «سيتم قبل نهاية شهر يناير أيضاً، إبلاغ المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي بالقوائم الخاصة بكل ولاية، باعتبار أن المنظمة هي التي دفعت الملفات إلى صناديق المعاشات، وعليه فهي التي ستقوم أيضاً بالاتصال بالأفراد الذين سويت وضعياتهم».

أما بخصوص الفئة التي «ملفاتها الطبية ناقصة»، فقد أكد المتحدث بأنه «سيتم دراسة ملفاتهم في المرحلة الثانية من العملية على أن يكون حضورهم جسدياً، أمام اللجان الطبية عبر النواحي وذلك بعد أن ترسل إليهم الاستدعاءات». موضحاً أن هذه اللجان هي التي «ستمح حق الاستفادة لهذه الفئة»، أما بالنسبة لبقية المتقاعدين الذين لهم ملفات تخص «منحة المطب»، فقد أكد غضبان أن الأمور «تسير في إطارها الصحيح».

من جهة أخرى، دعا المتحدث إلى «تحسين الظروف المعيشية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي والمتقاعدين من أولياء وأرامل وذلك بالتشاور مع الوصاية ووفق المتوفر من الإمكانيات»، معرباً في هذا الصدد عن أمه في حل لمشكل السكن خلال «توافق بين وزارات السكن والداخلية والدفاع الوطني التي تتولى عملية التوزيع على المتقاعدين من خلال تخصيص عدد معين من السكنات»، على أن ينحصر دور المنظمة في «تقديم المساعدة عن طريق تحضير الملفات».

في ذات السياق، دعا غضبان أيضاً إلى «ضرورة مراجعة قيمة منحة التقاعد، خاصة بالنسبة لذوي الرتب الصغيرة»، لافتاً إلى أن مبلغ 30 ألف دينار «غير كاف ولم يعد يلبي احتياجات هذه الفئة».

للإشارة، فإن المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش الوطني الشعبي كانت قد أنشأت سنة 1990 في صيغة جمعية ثم تحولت إلى منظمة سنة 2012 بهدف الاهتمام بالانشغالات الاجتماعية لهذه الفئة وإيصالها إلى قيادة الجيش الوطني الشعبي.

أنح وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس، بالجزائر العاصمة، على الإسراع في إنجاز المقرر الجديد للوزارة وتسليمه في الأجل المحددة، أي مطلع السنة القادمة. وأكد الوزير خلال زيارة تفقدية للمقر الجديد للوزارة الكائن ببلدية الخروبة، أن أشغال إنجاز هذا المقرر فاقت 85 بالمائة، مشيراً إلى أن التأخر المسجل في الإنجاز خلال الأشهر الماضية يعود إلى تفشي وباء كورونا «كوفيد-19» التي أثرت، على حد تعبيره، على وتيرة الإنجاز.

قال بلمهدي، إن قطاعه يسعى إلى إنجاز ما تبقى من الشروع لتسليمه «ما بين الثلاثي الأول والثاني من 2021» من أجل السماح لحوالي 500 موظف من أداء عملهم ووظائفهم في «أريحية تامة».

بخصوص إعادة فتح المدارس القرآنية التي أغلقت بسبب تفشي فيروس كورونا،

تنطلق، اليوم، بالمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، فاطمة الزهراء، بالآبيار فترة تكوين الناجحين في مختلف الرتب، والخاص بولاية الجزائر العاصمة (شرق، وسط وغرب).

### مريم بلغيث

أفاد مدير المعهد جمال سناني، أن هذا التكوين الذي عرف تأخراً في انطلاقه بسبب أزمة كورونا، يخص رتب مدير ثانوية، مدير متوسطة، مفتش التعليم الإبتدائي (جميع التخصصات)، مقتصد، نائب مقتصد (مسيّر، مهني، خارجي)، مدير مدرسة ابتدائية، مساعد مدير مدرسة ابتدائية، مشرف رئيسي في التربية، مشرف، ملحق رئيسي للمخبر، ملحق ومستشار التغذية المدرسية، وسيستفيد منه قرابة 150 مكون، وسيقدم إلى غاية شهر جويلية القادم.

جديد هذه السنة، بحسب سناني، أن التكوين سيكون في كل ولايات الوطن، عكس السنوات الماضية، فمثلاً معهد العاصمة كان يستقبل كذلك مكوّن ولاية بومرداس، لكن بسبب تداعيات جائحة «كوفيد-19»، وبالتتسيق مع اللجنة العلمية لمناجبة ورصد تفشي فيروس كورونا، أسدى وزير التربية الوطنية تعليمات بفتح ملحقات في كل ولاية، وتلتزم هذه الأخيرة

## أشرف على توزيع 6375 وحدة سكنية بقسنطينة وزير السكن يسحب مشاريع من مقاولين «متقاعسين»



الطلب على السكن الريفي يعرف تزايداً كبيراً، معلناً في ذات السياق عن استفادة الولاية من 200 سكن ريفي مطلع 2020.

وذكر أن مصالحه تكف على تطبيق نظام الرقمنة عن طريق الاستفادة بالبطاقية الوطنية لوزارة السكن وكذا وزارة الداخلية، لمنع التحايل في الحصول على السكن بما فيها إعانات الدولة بمختلف صيغه، مع فرض العقوبات الجزائية على أصحاب التصريحات الكاذبة والموظفين في الإدارة مع نزع حق الامتياز.

في ذات السياق، أشرف الوزير على تدشين مشروع 1500 سكن بصيغة البيع بالإيجار بالوحدة الجوارية رقم 13 باسم المجاهد المتوفى «علي خنشوش»، إلى جانب وضع حجر أساس لانطلاق برنامج إنجاز 1500 سكن عمومي إيجاري بالتوسعة الغربية للمدينة الجديدة علي منجلي، فضلاً عن وضع حجر الأساس لإنجاز 600 سكن عمومي إيجاري.

وأشرف على تدشين وتسمية منشآت مدرسية بماسينييسا متمثلة في ثانوية باسم المجاهد المتوفى «محمد بومدين»، وكذا مجمع مدرسي باسم المجاهد المتوفى «الربيعي أحمد».

السكن التساهمي واللجوء للعدالة وتحويلها لمقاولين آخرين، مذكراً أن جميع الأقطاب السكنية على مستوى المدن الجديدة، ستخضع للتهيئة الخارجية، على غرار كل المدن الكبرى.

وبعدما أشار إلى توجيه مبلغ 2.3 مليار دج متبقي من عمليات تهيئة سابقة نحو مناطق الظل، ذكر أنه سيتم متابعة هذه العمليات لتحديد الاحتياجات المالية واستكمال المبالغ التي رصدت وبإضافة مالية مع سنة 2021 لمشاريع أخرى، ليشير كذلك إلى أن

### ضرب الولاية الشهر الماضي

## لجنة برلمانية لمعانة آثار الزلزال بسكيكدة



كما أفاد أن مدير هيئة المراقبة التقنية للبناء قد تعهد باستكمال معانة السكنات المتبقية المتضررة من الزلزال وعددها 192 سكن من أصل 800 سكن محصى، داعياً في هذا السياق المواطنين المعنيين لكي يتهيكوا في جمعيات لتسهيل المهمة على السلطات.

للتذكير، كانت ولاية سكيكدة قد تعرضت لهزة أرضية بشدة 5,2 درجة على مقياس ريشر يوم 22 نوفمبر الماضي، حدد مركزها على بعد 12 كلم جنوب غرب الحروش لتلتها 4 هزات ارتدادية.

قد قدمت توجيهات في هذا الشأن، من بينها «الإسراع في الإحصاء الدقيق والمعمق للمتضررين من الزلزال قبل»، معتبراً أنه ويغض النظر عن أضرار الزلزال، فإن السكنات الهشة الموجودة بهذه الجماعة المحلية «يتعين التكفل بها».

وأضاف، أن اللجنة المعنية بدائرة سيدي مزعش التابعة لها إدارياً بلدية عين بوزيان، مدعوة للإسراع في دراسة ملفات المتضررين وفي التحقيقات في البطاقية الوطنية للملفات الإدارية للسكان المزمع إعادة إسكانهم.

### باعتقاد نفس ترتيبات الدورة السابقة

## أرضية دفع إلكتروني للتسجيل في الامتحانات الوطنية



مديرو مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة للمراحل التعليمية الثلاث، بتسجيل التلاميذ المعنيين بهذه الامتحانات (امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، امتحان شهادة التعليم المتوسط، امتحان شهادة البكالوريا).

وبحسب نفس المصدر، فإن هذا الإجراء يهدف إلى «الحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) وتفاذي التجمعات وضمان التباعد الجسدي على مستوى مكاتب البريد».

أشرف وزير السكن والعمران والمدينة كمال نصري، على توزيع 6375 سكن على مستوى 3 مواقع، تعد أكبر حصة سكنية تم توزيعها بالولاية منذ سنوات، مؤكداً استكمال عملية توزيع سكنات الرتبة مع السداسي الأول من السنة القادمة وغلق جميع البرامج الخاصة بصيغة عدل-2 مع سنة 2022، وقرر الوزير سحب المشاريع المتوقفة من المقاولين المتقاعسين.

### قسنطينة: مفيدة طريفي

أرجع المسؤول الأول على قطاع السكن التأخير في الإنجاز لعدة أسباب في مقدمتها الانزلاق، متحدثاً عن دراسات ستمشمل 4 مناطق تعاني من المشكل على مستوى الولاية وتسبب في تأخير المشاريع السكنية بمنطقة الرتبة التي تضم 6 آلاف سكن وسجلت تأخراً كبيراً بسبب هذا المشكل.

على هامش الزيارة التفقدية التي قادته للقطاع بعاصمة الشرق الجزائري، أمس، قرر الوزير سحب المشاريع المتوقفة من المقاولين المتقاعسين فيما يخص صيغة

حلت، أمس، بسكيكدة، لجنة الإسكان والتجهيز والري والتهيئة العمرانية للمجلس الشعبي الوطني لمعانة الوضعية ببلديتي الحروش وعين بوزيان عقب الزلزال الذي ضرب الولاية، الشهر الماضي.

وقف أعضاء هذه اللجنة، التي يرأسها لخضر براهيمي رفقة سلطات الولاية، على الوضعية وحجم الأضرار التي خلفها الزلزال بكل من مستشفى ومتوسطة بالحروش وكذا بعض السكنات ببلدية عين بوزيان.

وأوضح براهيمي، خلال لقاء مع الصحافة عقب هذه الزيارة، أن اللجنة جاءت لمتابعة عملية التكفل بالأضرار بعد الزلزال الأخير الذي بلغت شدته 5,2 على سلم ريشر، فضلاً عن معاناة حجم الأضرار بهاتين الجماعتين المحليتين الأكثر تضرراً من غيرهما.

وذكر براهيمي بالجهودات التي تبذلها السلطات المحلية والمصالح التقنية لمعالجة الأضرار بكل من مستشفى الحروش ومتوسطة محمد صوبع بذات البلدية، مبرزا في هذا السياق ضرورة ضبط الكشف الكمي للتهيئة والخسائر بهذين المرفقين في «أقرب الأجل».

وبخصوص السكنات المتضررة ببلدية عين بوزيان، أفاد المتحدث أن اللجنة التي يرأسها

### باعتقاد نفس ترتيبات الدورة السابقة

## أرضية دفع إلكتروني للتسجيل في الامتحانات الوطنية

قامت وزارة التربية الوطنية بتصميم أرضية رقمية خاصة بالدفع الإلكتروني لتسجيل التلاميذ المتمدرسين المقبلين على اجتياز الامتحانات المدرسية الوطنية (دورة 2021)، بحسب ما أفاد به، أمس الثلاثاء، بيان لذات الوزارة.

أوضحت الوزارة في بيانها، أن هذه التسجيلات «تم باعتماد نفس ترتيبات الدورة السابقة، من خلال استغلال الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، حيث يتكفل



## احتفالات «عادية» بالسنة الجديدة رغم مظاهر الحجر

## جزائريون يتحدّون «الجائحة» و«يحجّون» إلى تاغيت وجانت

إذا كانت جائحة «كورونا» قد فازت في معركتها الأولى فارضة على العالم حجرا غير طوعي، فإنها قد تصطدم بـ «تمرد» الناس عليها بمناسبة احتفالات السنة الجديدة. الأمر ينطبق على الأقل على الجزائريين، الذين تنقلوا بالرغم من كل الظروف لقضاء عطلة نهاية السنة بأبرز المدن الصحراوية في مقدمتها «تاغيت» ببشار و«جانت» باليزي.

## حظر التجمعات وبيع الأكل في المنازل وبعض النشاطات الرياضية

## 2900 سائح جزائري و398 أجنبي زاروا بشار

■ منع الفنادق والوكالات من النشاط السياحي «مجرد إشاعة»



استقبلت ولاية بشار، منذ أيام. أفواجا من السياح الذين توافدوا إليها قادمين من مختلف ولايات الوطن، وذلك من أجل زيارة مناطقها السياحية «تاغيت» و«أقلي» و«القنادسة» و«بني عباس» التي تزخر بمناظرها وواحاتها الخلابة ورمالها الذهبية وقصورها العتيقة.

بشار : موسى دياب

لأن المناطق الصحراوية دافئة في فصل الشتاء، فهي بذلك تعتبر القبلة المفضلة للسياح على طول الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر وشهر أبريل.

«أهلا بالسياح»، هكذا ردّ مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية بشار على سؤال «الشعب» المتعلق بما تم تداوله حول إلغاء النشاط السياحي، مؤكدا أن ولاية بشار تتمتع بالعديد من المؤهلات السياحية التي تجعلها تستقطب السياح من داخل الوطن ومن خارجه.

وتعتبر «تاغيت» الوجهة المفضلة بالنسبة للعديد من السياح لما تمتاز به من مناظر طبيعية تتمثل في الكثبان الرملية والجيال والأودية الجافة والواحات الطبيعية والنقوش والآثار والقصور التي تظل آثارها شاهدة على الحضارات القديمة التي شهدتها المنطقة والزوايا والصناعات التقليدية.

وتشتهر بشار باحتفالات المولد النبوي الشريف التي تقام «ببني عباس»، واحتفالات رأس السنة الميلادية التي تقام «بتاغيت»، كما تشتهر الولاية أيضا بالسياحة العلاجية والتي تتمثل في الرمد بالرمال للتداوي من الأمراض، إلى جانب مجموعة من الفنادق الجميلة والتي تقدم خدمات راقية لزوارها.

وأضاف قائلا: «إن ولاية بشار بدأت في استقبال السياح، خلال هذه السنة 2020 إلى غاية شهر نوفمبر، وبلغ عدد السياح 2900 سائح جزائري و398 أجنبي بالرغم من جائحة كورونا التي ضربت خلال الموجة الأولى.

## بشار خالية من كورونا

وتابع نفس المسؤول كلامه «ما شجع انتعاش السياحة الصحراوية مع نهاية هذه السنة، عاملان أساسيان: العامل الأول يتعلق بإعادة فتح الخطوط الداخلية للرحلات الجوية، أما العامل الثاني فهو خلو بشار من فيروس كورونا، وأيضا ليست ضمن الولايات المعنية بالحجر.

## 4118 سائح جزائري ببشار في 2019

أشار إلى أن عدد السياح بلغ 4118 سائح جزائري، عام 2019، إلى جانب 112 أجنبي، نزلوا في فندق «الساورة» و«البرج» بتاغيت، وهناك من السائحين من يفضلون الإقامة في سكنات تقليدية يقومون بتأجيرها من أصحابها، ناهيك عن أعداد السياح الأخرى التي تقيم في بيوت الشباب ومنازل خاصة وعددهم ضعف

العدد المصرّح به.

وتابع حديثه كل الاحتياطات الأمنية تم اتخاذها، مع تكثيف بعثات التفتيش للمؤسسات الفندقية للحرص على مطابقتها من أجل السلامة والنظافة لتوفير جو ملائم للسياح.

وفي ذات السياق، أكدت مصادر مسؤولة لـ «الشعب» أنه لم يتم تسجيل حالة واحدة على مستوى ولاية بشار، وأن جميع المؤسسات الصحيّة قد تم تدعيمها بأطقم طبية، وتوفير المستلزمات الصحية، على مستوى المؤسسات والمراكز الصحية وقاعات متعددة الخدمات.

## لا ولم تمنع زيارة «تاغيت»

وإلى ذلك تم تجنيد وحدات الحماية المدنية، وتكثيف الحواجز الأمنية، وتخصيص فرق طبية مكلفة بالكشف الصحي على مستوى مدخل ولاية بشار وبالتحديد في «بني ونيف» وأخرى على مستوى مدخل «تاغيت». وفيما يتعلق بتعليمات اللجنة الأمنية التي صدرت بخصوص الاحتفالات. يقول نفس المصدر. إنها تندرج في إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية تخوفا من تفشي وباء كورونا، وأنها تمنع مظاهر الاحتفال على مستوى «تاغيت» ولم ولا تمنع من يزورها، بدليل أن هناك سواح حجّروا في فنادق «تاغيت»، منذ شهر نوفمبر.

## 500 مليون سنتيم خسائر وكالة واحدة

قال أصحاب بعض الوكالات السياحية لـ «الشعب»، إن جائحة كورونا أثّرت سلبا على نشاط وكالاتهم وكبدتهم خسائر مالية كبيرة، وأفاد مسير وكالة «مونوساورة» بتاغيت أنه تفاجأ بإلغاء 49 وكالة سياحية من ضمن 50 وكالة يعمل معها لرحلاتها خوفا من أي مشاكل قد تصادفها، ولم تبق إلا وكالة واحدة من الشمال، والنتيجة أنه تحمل تكاليف حجز غرف التي قال إن بعضها ما تزال فارغة.

وكشف في السياق، عن توافد السياح إلى تاغيت قبل الموعد المحدد لهم خوفا من أي إجراءات تتعلق بغلق الطريق، الأمر الذي جعله أيضا يتحمل تكاليف الأيام التي يقضيها السياح في الفنادق، ويتنازل عن المطالبة بها.

وقدّر محدثنا خسائر وكالته بـ 500 مليون سنتيم، هذا ناهيك عن الحجوزات التي كانت موجهة إلى تونس

وتركيا وتم إلغاؤها. وحرص صاحب وكالة «مونوساورة» على الالتزام بالبروتوكول الصحي، مفندا كل الإشاعات المتداولة حول منع الدولة الفنادق والوكالات من النشاط السياحي.

وأشار إلى أنه يتحدث معنا وهو متواجد وسط وفد سياحي قادم من شمال الجزائر، مؤكدا أن الأمور تسير بشكل طبيعي، بالمقابل لفت إلى أن السلطات المحلية منعت هذا الموسم الاحتفالات والتجمعات وبيع الأكل في المنازل وبعض النشاطات الرياضية كالسباق بالدراجات النارية وركوب الجمال والاكتفاء بالاستمتاع بالمناظر الطبيعية.

وأضاف المتحدث فكرنا في تعويض العجز الذي سببه تعليق الرحلات الجوية بتنشيط السياحة الداخلية في الصحراء، لكن لم نفلح في ذلك فقد تراجع عدد السياح بشكل غير متوقع وغير مسبوق حيث بلغت نسبته 50 في المائة خلال هذا الموسم مقارنة بالسنة الماضية. وفي معرض حديثه طرح صاحب الوكالة مشكلة تتعلق تفتيش النساء في الحواجز الأمنية، وقال هناك الكثير من النساء يخجلن من تفتيش حقائبهن من طرف رجال من الشرطة، كون الحقائب تحتوي على أغراض خاصة بهن، وقد تحدثوا معي في هذا الشأن وكنت أتمنى لوتم تجنيد شرطيات لهذا الغرض.

## انتعاش السياحة الداخلية

الوكالة السياحية «جات ترافل للخدمات» قال صاحبها بعد سماعنا للقرار المتعلق بغلق الفنادق «بتاغيت» قدمنا نحن الوكالات السياحية شكوى إلى وزارة السياحة واستجابت هذه الأخيرة وقامت بإلغاء القرار. أما فيما يتعلق بأعداد السائحين مقارنة بالسنة الماضية، فقد شهدت السياحة الداخلية ارتفاعا في أعداد الجزائريين بسبب غلق الرحلات الجوية، والسّياح الذين كانت وجهتهم تونس وتركيا مثلا أصبحوا يتّوجهون إلى السياحة الداخلية الصحراوية. لكن بالرغم من هذا الارتفاع فقد تضاغت مصاريف الوكالة بسبب عدد الرحلات لأنه تسبب في تقليص عدد السياح الذين يستقلون الحافلة إلى 25 سائحا عوض 49 ولم نقم برفع الأسعار التي بقيت كما هي، بالإضافة إلى الخسائر التي لحقت بالوكالة جراء إلغاء حجوزاتها بالخطوط الجوية الدولية والفنادق بالخارج، وفي كل الأحوال هناك فرصة للسائح الجزائري أن يتعرف على بلاده، إلا أن أسعار فنادق الجزائر ما تزال

مرتفعة مقارنة بفندق الدول المجاورة.

## تخفيض أسعار الغرف في الفنادق

قال أحد عمال المركب السياحي «الجزيرة» يزيد تزكرات في حديثه مع «الشعب» أن أفواج من السائحين وصلت منذ أيام إلى بشار، متجهين إلى منطقة تاغيت، وأن الموسم السياحي انطلق منذ مدة، قبل صدور أي تعليمات تتعلق بتوقيف الحجوزات.

وأضاف بالرغم من ذلك، إلا أن أعداد السائحين قليل جدا مقارنة بالسنوات الماضية، ما أدى بنا إلى التخفيض في الأسعار، حيث أن سعر الغرفة لشخص واحد مثلا تم تخفيضه من 4300 دج إلى 3900 دج، وهو نفس الكلام الذي قاله أحد عمال فندق «واكدة».

وقال تزكرات، إن هذا الوضع الاستثنائي، انعكس على أجور العمال الذين أصبحوا يتلقون الأجر القاعدي فقط، لافتا إلى المركب السياحي «الجزيرة» استقبل مجموعة من السّياح، خلال هذه الأيام.

وعلى إثر هذا الوضع الوبائي، تم اتخاذ عدة إجراءات، من بينها، توقيف الحفلات التي كانت تقام بمناسبة رأس السنة في السنوات الماضية. وعدم تحضير وجبات الطعام، إلا بعدما يتم طلبها من طرف الزبائن، وتتمثل خدماتنا في توفير ظروف مريحة للزبائن وتنظيف غرفهم بشكل جيد، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية من تعقيم وقياس درجة الحرارة وارتداء الكمامات.

## أعداد السائحين انخفضت لكن السياحة مستمرة

من جهتها نقلت «الشعب» آراء بعض السياح الذين توافدوا إلى تاغيت، الذين أعربوا عن سعادتهم بعودة السياحة وفتح الرحلات الداخلية، حيث قال أحدهم إنه سوف يقضي، ليلة رأس السنة الميلادية في الاستمتاع بالرمال الذهبية والأكلات التقليدية رغم منعه من ركوب الجمال والدراجات النارية.

فيما يشكو آخر من صعوبة الحجز في الفندق مباشرة دون اتصاله بالوكالات السياحية، حيث قال: «من الصعب أن تجد مكانا في هذا الوقت الذي توافد فيه أعداد كبيرة من السياح إلى «تاغيت» إذا لم تحجز عن طريق الوكالات السياحية، مما يجعلك مضطرا إلى كراء منزل تقليدي وقد يكلفك أكثر من سعر كراء غرفة أحد فنادق تاغيت.

## 3 فنادق فقط مصنّفة وخدمات لا ترقى إلى المستوى العائلات البومرداسية تستقبل العام الجديد في البيوت

النقل البري والجوّي ما بين الدول». كما أرجع عدد من العاملين بقطاع التربية وحتى الموظفين الإداريين، الذين تحدثوا لـ«الشعب» سبب حالة الركود وقلة الاقبال على عروض الوكالات السياحية»، إلى الحالة الاستثنائية للعام الدراسي الذي فقد معالمه الثابتة بعد تغيير رزمة العطل المدرسية. وأثرت العطلة الشتوية التي كانت تشكل مناسبة هامة وفرصة لتغيير الأجواء العائلية وإنعاش القطاع السياحي عن طريق تنظيم جولات داخلية ورحلات منظمة من قبل الوكالات السياحية المعتمدة أغلبها نحو الولايات الجنوبية للتمتع بمناظر الصحراء ورمالها الذهبية، أو باتجاه تونس التي تبقى الوجهة الخارجية المفضلة للجزائريين بسبب حافز التنقل الجماعي بالمركبات مع سهولة الدخول والخروج وعقلائية الأسعار المعروضة بالفنادق والمركبات السياحية».

بالمقابل وبغض النظر عن الحالة الصحية الاستثنائية وما تبعها من تدابير وإجراءات وقائية صارمة نال منها قطاع السياحة نصيب الأسد بسبب التقلص الكبير في تنقلات المواطنين الداخلية والخارجية ودخول هياكل الاستقبال مظاهر العطلة المفروضة، لم تصل بعد المركبات السياحية والفنادق بولاية بومرداس لتفرض وجهتها على السياح داخليا أوخارجيا نتيجة ضعف الخدمات وقلة عدد المرافق المصنفة، حيث لا تتجاوز عدد أصابع اليد وتشمل 3 فنادق مصنفة في خانة 3 نجوم من أصل 20 مؤسسة بطاقة استيعاب لا تتجاوز 3 آلاف سرير بحسب تصريحات سابقة لمدير السياحة وخدمات لا ترقى إلى مستوى التافسية.

وقد زادت جائحة كورونا التي حبست المواطنين والناشطين الاقتصاديين في بيوتهم لعدة أشهر من الخسائر الاقتصادية لهذه المؤسسات السياحية بما فيها الوكالات المتخصصة التي حاولت حصر نفسها في حالة العجز ومحاولة الضغط على السلطات العمومية للحصول على دعم مالي كتعويض والاستفادة من بعض المزايا الجبائية بسبب توقف النشاط، خاصة بعد تعليمات مديرية السياحة والصناعة التقليدية لأصحاب المؤسسات الفندقية التي توعدتهم بالمنايامة في حالة تنظيم نشاطات أعياد الميلاد والأعراس بمناسبة رأس السنة الجديدة التي كانت تلجأ إليها بعض العائلات سابقا خوفا من عودة تفشي الوباء مجددا.

ضاقَت السبل السياحية بالعائلات البومرداسية التي حافظ بعضها على تقاليد قضاء عطلة رأس السنة الميلادية بالجرة تونس، بالنظر إلى ما توفّره من امتيازات وخيارات مقارنة مع الوجهة الداخلية التي طالتها أيضا تداعيات الحجر بسبب جائحة كورونا، إما بتعليق النشاط أو تشديد الرقابة على الفنادق والمركبات العائلية المتمركزة بالشريط الساحلي والجنوب الكبير، فيما عجزت الولاية عن تقديم بدائل متميزة لجلب الاهتمام وتغيير سلوك السائح الجزائري. ز. كمال

غابت هذه السنة مظاهر الطوابير الطويلة للمركبات السياحية المقلّة للعائلات الجزائرية المتجهة نحو الجارة الشرقية تونس لقضاء عطلة نهاية السنة والاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة بسبب الظروف الصحية الاستثنائية.

ونفس الوضعية تعيشها الوجهة الداخلية وبالأخص ولايات الجنوب الجزائري كالواحة الحمراء تيميمون، الطاسيلي، منطقة تاغيت بشار وغيرها من المقاصد الأخرى التي بدأت تلقى الاقبال من قبل السائح الجزائري والأجنبي خلال هذه الفترة من السنة رغم النقائص المسجلة في هياكل الاستقبال المصنفة ونوعية الخدمات.

وفي جولة استطلاعية لمواقع عدد من الوكالات السياحية بولاية بومرداس، لم ترق العروض المقدمة على قلتها هذه السنة إلى مستوى الحدث السنوي وأغلبها اختارت الوجهة الجنوبية، لكنها لم تلق تجاوبا كبيرا من قبل المواطنين أو على الأقل العائلات التي تملك تقليدا في مثل هذه المحطات والمناسبات السنوية ومن أهمها، عطلة نهاية السنة وطقوسها الخاصة.

ولدى حديثنا لبعض المواطنين المولعين بهذا الحدث السنوي الذي طغت عليه في السنوات الأخيرة الوجهة التونسية بالنظر إلى ما تقدمه من خيارات وامتيازات من حيث الخدمات والأسعار التنافسية، كان الإجماع واضحا ومرده «الظروف الصحية التي تسود العالم ومنها الجزائر بسبب الجائحة التي تسببت في ركود كبير لقطاع السياحة الداخلية والخارجية بعد غلق الحدود وتعليق نشاط

## على ضوء تعليق الرحلات الخارجية وإلغاء الحجوزات السياحية الداخلية تنتعش.. وتيميمون وجانت وجهه العنايين

لن تمر احتفالات، نهاية سنة 2020، على الجزائريين، كما تعودوا عليها، خلال السنوات الماضية، وعلى وجه الخصوص على من تعودوا شد الرحال خارج الوطن للاستمتاع بليلة رأس السنة الميلادية، حيث تقف اليوم جائحة كوفيد-19 التي اجتاحت العالم على حين غرة، حائلا أمام هذه الاحتفالات، بسبب ما تبعها من تعليق للرحلات وإلغاء كافة الحجوزات على مستوى الفنادق..

عناينة، هدى بوعطيق



لن تكون كما خططوا لها مسيقا، ولربما سيكون للوباء فضل في اكتشافنا لجمال الجزائر، متأملين أن تعود الحياة إلى طبيعتها، وتعود معها رحلاتهم وأسفارهم. أما عائلة «بن تومي رايح» فقد تعوّدت قضاء السنة الجديدة بتركيا، على اعتبار أن إحدى بناتها مستقرة هناك، فلا تفتقر فرصة قضاء هذه الليلة إلى جانبها، منذ أكثر من 05 سنوات، غير أن هذه السنة ستكون استثنائية بالنسبة لهم ولابنتهم، على اعتبار أنهم لن يتمكنوا من قضائها إلى جانبها.

وتأسفوا للوضع الذي آل إليه العالم بسبب هذا الوباء وما نجم عنه من غلق للحدود، تسبب في خلق تفرقة لا إرادية بين العائلات، إلا أنهم أكدوا أن قرار تعليق الحفلات والنشاطات قرار حكيم لتفادي انتشار الوباء، خصوصا وأن العالم بات يشهد اليوم بما يعرف بالطفرة البريطانية من كوفيد-19، ما يتطلب حذرا أكبر للوقاية منها، والإبقاء على الحدود مغلقة.

الجزائرية على الإجراءات المتخذة. وقال إنه من حسن حظ وكالته أنهم نظموا رحلات داخلية نحو حمام قالمه ورحلتين إلى مستغانم، مشيرا إلى أن الأوضاع تبقى صعبة في ظل الحجر الصحي.

وطالب مسير وكالة «بوكاف للسياحة والأسفار» بضرورة فتح الحدود، لعودة نشاطات الوكالات السياحية مع إلزامهم بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية، وتطبيق قوانين صارمة ضد المخالفين. وأشار إلى أنهم يتعاملون كثيرا مع الدولة الشقيقة تونس بحكم قربها من مدينة عنابة، إلى جانب السعودية أين قاموا بإمضاء عقود معها، وهم ينتظرون فقط فتح المجال الجوّي لاستئناف عملهم.

### «ONAT»، تتوجه لإنعاش السياحة الداخلية

من جهته، كشف رئيس وكالة الديوان الوطني للسياحة «ONAT سليم فروم» عنابية، عن الأضرار والخسائر التي تكبدها بدورها بسبب الوباء، لاسيما بعد اتخاذ قرار تعليق الرحلات الجوّية، وبالتالي توقف نشاط الوكالات السياحية على المستوى الوطني. وقد تسبب ذلك بحسب المتحدث في تراجع نسبة المداخيل وما تبعها من عراقيل مع توقيف بيع تذاكر السفر، وإلغاء الرحلات الخاصة بالعمرة، والتي تواصلت إلى غاية استعادة نشاطهم نسبيا في الفاتح من سبتمبر الماضي، مشيرا إلى أنهم يعملون حاليا على إنعاش السياحة الداخلية، في ظل تطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة حفاظا على صحة زبائنهم.

وبخصوص الاحتفال برأس السنة الميلادية، أكد فروم أنه باعتباره وكالة عمومية، يعملون على الترويج للوجهة الجزائرية بمختلف مناطقها، مشيرا أن وباء «كورونا» حوّل وجهة بعض الجزائريين من الدول الأوروبية والتي كانوا يقصدها في مثل هذه المناسبات إلى الصحراء الجزائرية، وكشف بأن أكثر المناطق إقبالا في الوقت الراهن من قبل العائلات الجزائرية تيميمون وجانت.

### أمنيات مؤجلة إلى إشعار آخر

من جانب آخر، فإن بعض العائلات الجزائرية ممن تعودت الاحتفال برأس السنة الميلادية، يتحسرون على عدم إمكانية التنقل نحو وجهتهم المفضلة، على غرار تونس وتركيا وباريس.. ولكون الرحلات والنشاطات متوقفة فإن أمنياتهم مؤجلة إلى إشعار آخر، في حين أن آخرين يفضلون قضائها بأقصى الصحراء الجزائرية. أمين وسليم ومعاذ أصدقاء تعودوا على السفر مع نهاية كل سنة إلى تونس، غير أن الظروف الصحية التي تعيشها الجزائر، حالت دون التحاقهم بمكانهم المفضل، ما جعلهم يتحسرون على ذلك، ويقرروا تغيير وجهتهم هذه المرة نحو الصحراء الجزائرية، وبالضبط «تيميمون» رغبة منهم في اكتشاف عادات وتقاليد سكانها، قائلين إن «هذه السنة

قرارات صارمة كان لا بد من اتخاذها للحدولة دون انتشار الوباء وسط الجزائريين، لتكون ليلة رأس السنة الجديدة كغيرها من الليالي، والتي سيقصر الاحتفال بها لدى أغلب الجزائريين في المنازل حفاظا على صحتهم.

وستكون المناطق السياحية في الجزائر هذه السنة شبه خاوية من زوارها، وعلى رأسها الصحراء الجزائرية، والتي كانت تستقطب سنويا ملايين السياح من داخل وخارج الوطن، على غرار تندوف واليزي وبيشار.

### وكالات «تحت الصفر»

الوكالات السياحية أجبرت على أن تسدل ستارها أمام زبائنها، منذ انتشار فيروس كورونا في الجزائر، شهر مارس الماضي، وهي تعتبر اليوم المتضرر الأكبر من الإجراءات الوقائية المتخذة من طرف السلطات الجزائرية لتفادي انتشار الوباء، حيث تكاد تعلن أغلب الوكالات الجزائرية على مستوى القطر الوطني إفلاسها بعد تعليق الرحلات والأسفار، واضطرابها إلى غلق أبوابها، لتعاني وتكابد خسائر كبيرة، على اعتبار أن النقل لم يستأنف بعد في الجزائر، لتظل الرحلات معلقة إلى إشعار آخر وتبقى

وضعية الوكالات مرتبطة بوضعية الوباء. وكالة «بوكاف للسياحة والأسفار» بعناينة، نموذج عن الوكالات السياحية التي تعاني الأمرين بسبب هذا الوباء، وهي تعيش اليوم ظروفا جد صعبة، بعد أن أغلقت أبوابها أمام زبائناتها، منذ شهر مارس الماضي، كإجراء وقائي للحد من الوباء، والذي لم يكن متوقعا أن يطول أمده كل هذه الشهور، لتبقى عودة

نشاطات الوكالات في حكم المجهول. في هذا الصدد، أكد مسير الوكالة «محمد الصالح بوكاف» في حديث لـ «الشعب» أن جائحة كورونا أثرت كثيرا على نشاطهم، حيث باتوا اليوم - كما قال - «تحت الصفر» بسبب توقف الرحلات والأسفار من وإلى الجزائر، منذ أكثر من 10 أشهر، خصوصا وأن قرار إغلاق الوكالات السياحية جاء فجأة ولم يكن متوقعا. وهو ما جعلهم يعيشون وضعية صعبة، خصوصا وأنهم يتحملون على عاتقهم مسؤولية وأعباء عمال يشتغلون معهم بالوكالة، كما أنهم مطالبين بتسديد مصاريف كراء المحل، ودفع اشتراكات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

### فتح الحدود مع اتخاذ الإجراءات الوقائية

أضاف بوكاف إنهم قاموا بتعليق جميع الحجوزات، وخاصة الرحلات المتعلقة بالعمرة، لاسيما وأن قرار الغلق ارتبط بهذه الفترة، أين قاموا بحجز لزبائنهم تذاكر السفر والفنادق التي يبيتون بها، ما أثر عليهم كثيرا.

وأشار إلى أنهم كانوا يعملون على الاحتفالات برأس السنة الميلادية، لفتح المجال الجوي على الأقل نحو الصحراء الجزائرية، إلا أن القرار جاء مخالفا لتوقعاتهم لتبقى السلطات

### على ضوء الظروف الاستثنائية

## أجواء «عادية» بوهران وغياب مظاهر الاحتفال

### مخطط أمني «خاص» لرأس العام الجديد بباتنة

كشفت مصالح أمن ولاية باتنة، عن تسطيرها بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية الجديدة 2021 لمخطط أمني يتماشى والمناسبة التي تأتي هذه السنة في خضم تفشي جائحة كوفيد 19.

وتم تسخير قوة بشرية ومادية عبر إقليم اختصاص الأمن الوطني بولاية باتنة، أين سيتم تكثيف الدوريات الأمنية الراكبة والراجلة بالزي الرسمي والمدني للسهر على تأمين المواطنين وممتلكاتهم وكذا مراقبة الأسواق، الساحات والفضاءات العمومية طيلة الفترة النهارية وتسهيل حركة المرور مع تطبيق الإجراءات الخاصة بالحجر الصحي الجزئي.

وجددت ذات المصالح دعواتها للمواطنين بضرورة أخذ جميع الاحتياطات اللازمة للحد من تفشي فيروس كوفيد 19 من خلال تطبيق التباعد الاجتماعي، وضع الأقنعة الواقية، استخدام المعقمات الهلامية وتفادي التجمعات.

### باتنة: حمزة لموشي



### أجواء باهتة وغياب مظاهر الاحتفال التي تعرف بها عاصمة الغرب الجزائري، وهران مع حلول رأس السنة الميلادية الجديدة، التي تأتي على ضوء ظروف استثنائية، فرضها فيروس كورونا، مع تصاعد ملحوظ في أعداد الإصابات والوفيات المسجلة في البلاد، خلال الفترة الحالية. براهيمية مسعودة

تشهد المدينة حركية عادية، وفق ما عاينته «الشعب» عبر عدد من المحطات التي تشهد عادة حالة من الاكتظاظ والازدحام، وذلك على الرغم من الإقبال الكبير للزائرين، والعائلات التي قدمت لقضاء احتفالات رأس السنة من مختلف جهات الوطن والتمتع بجملها وما توفّره أغلب فنادقها ومطاعمها من مآدب الطعام والحفلات، وغيرها من الطقوس والعادات التي تختص بها دون غيرها.

ويظل عدد الزوار محشما جدا بالمقارنة مع السنوات الماضية، وذلك في ظل الإجراءات الاحترازية المطبقة لمواجهة انتشار الفيروس، ولأسيما خلال الفترة الخاصة باحتفالات رأس السنة بهذه المدينة الساحلية المضيافة، المتفتحة والمريحة، فيما تفضل آلاف العائلات توديع السنة الميلادية واستقبال أخرى في أجواء عائلية بسيطة، تطبعها الأطباق التقليدية والحلويات والمكسرات، بعيدا عن المطاعم والمؤسسات الفندقية وقاعات الحفلات وغيرها.

وعلى ضوء ذلك رفعت الأجهزة الأمنية بعاصمة غرب البلاد حالة التأهب إلى الدرجة القصوى، استعدادا لاحتفالات رأس السنة الميلادية 2021، وذلك في إطار تطبيق



### 3 مستشفيات مجهزة ومغلقة

## إعادة النظر في الخارطة الصحية بمستغانم

سيقوم بتوجيه طلب لوزير الصحة بتوفير مناصب مالية مطلع سنة 2021 لهذه المرافق الصحية المهمة، إضافة إلى توفير سكنات وظيفية للأطباء الأخصائيين وخاصة الموظفين بمستشفى عين تادلس، والأطباء الذين سيتم توظيفهم بالمستشفيات الثلاث.

تمّت خلال اللقاء مناقشة ملف الصحة الجوارية ونقص الأطباء بقاعات العلاج بحيث شدد الوالي على مدير الصحة بالإسراع في تدعيم التغطية الصحية بالمناطق الريفية خاصة بالدواوير وفتح قاعات العلاج، علما أن مستغانم تتوفر على 157 قاعة علاج و 27 عيادة متعددة الخدمات، داعيا إلى ضرورة توفير المناوبة بالمعيادات المتعددة الخدمات في بعض البلديات لتوفير عناء تثقل المرضى ليلا إلى عاصمة الولاية.

أما بخصوص المشاريع قيد الإنجاز بقطاع الصحة وأهمها مشروع مستشفى 240 سرير الذي يعد نقطة سوداء بالولاية، الذي انطلقت الأشغال به منذ سنة 2007 وهو مجهزة بأحدث التجهيزات لم تفتح بعد، أكد الوالي على متابعتة شخصيا إلى حين فتحه تدريجيا في القريب العاجل. وشدّد المسؤول الأول على ضرورة النهوض بالقطاع والتحلي بروح المسؤولية، وحسن استقبال المرضى بعد الشكاوى المقدمة من قبل المواطنين الذين ذاقوا ذرعا من سوء المعاملة والتسيير، كما أثنى على مجهودات الجيش الأبيض من أطباء وممرضين مجندين لمواجهة وباء كوفيد 19 وتضحياتهم طيلة الفترة الأخيرة.

### مصالح الصحة تستعد لاستقبال لقاح كوفيد-19

## المواطنون متخوّفون من المضاعفات الجانبية بسيدي بلعباس

وسيرورتها في ظروف صحية سليمة، بما في ذلك تخصيص المراكز التي ستجرى بها عمليات التلقيح وتوفير معدات التبريد. وقد طمأن المتحدث المواطنين المتخوفين من اللقاح الجديد أن الاتحاد الأوروبي قد صرح باستخدام اللقاح، كما ان العديد من الدول عبر العالم قد باشرت عملية التلقيح وحتى تلك التي اخترعته.

وحسب الدكتور عياد امال بمستشفى دحماني سليمان لمرضى كوفيد 19، قد سجلت ولاية سيدي بلعباس خلال 24 ساعة الاخيرة، 30 اصابة جديدة مؤكدة ويتواجد 6 حالات بالعناية المركزة. هؤلاء تم عزلهم بالمستشفى لتلقي العلاج اللازم. ومازالت القوافل التحسيسية التي أطلقتها مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع بعض الجمعيات الشبانية بسيدي بلعباس، تجوب المؤسسات التعليمية من اجل تحسيس التلاميذ بضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية ضد الفيروس المعدي وكيفية الوقاية منه، كما يتم توزيع الأقنعة ومواد التعقيم على التلاميذ والمدرسين.

### مديرية الطاقة والمناجم

## توفير غاز البوتان ضمن أولوية السلطات المحلية بجاية

وأضاف أن نسبة الطلب على قارورات غاز البوتان عرفت تراجعا بولاية الولاية، حيث شهدت نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي ارتفاعا معتبرا، وترمي هذه الإجراءات لضمان استقرار السكان وتفادي نقص غاز البوتان من جهة، ومن جهة أخرى وضع حدّ للتجار غير الشرعيين الذين يستغلون هذه الفترة لرفع الأسعار، خاصة مع تساقط الثلوج وعزل بعض المناطق الجبلية.

وتفاديا لتكرار سيناريو السنوات المنصرمة التي عرفت نقصا فادحا في التموين بقارورات غاز البوتان، التي يعتمد عليها معظم سكان القرى والمداشر المنتشرة بالولاية وخاصة النائية والجبلية منها، اتخذت ذات المصالح جميع الإجراءات المادية والبشرية ووسائل النقل بتوفير هذه المادة الحيوية. وتم توفير شاحنة مخصصة لنقل قارورات الغاز لتلك المناطق حتى تقلل المعاناة على المواطنين.

**يعرف قطاع الصحة بولاية مستغانم نقصا كبيرا، من حيث قلة الأطقم الطبية ومشكل التناوب وسوء استقبال المرضى، نقص سيارات الإسعاف، والتعطيل المتكرر لأجهزة السكانير وتصفية الدم وغيرها، إضافة إلى ضعف التغطية الصحية بالمناطق النائية، مما دفع المواطن الاستنجاا بالقطاع الخاص وتحمل المصاريف الباهظة .**

### مستغانم: غانية زيوي

بالرغم من تسليم ثلاث مؤسسات استشفائية بكل من بلديات بوفيرات، عشعاشة وماسري، تصل قدرات استيعاب كل منها إلى 60 سريرا، والتي تم تدشينها سنة 2016 وهي مجهزة بأحدث الوسائل الطبية، من شأنها تخفيف الضغط على مستشفى عاصمة الولاية شغيفارا، وضمان تغطية صحية للمواطنين الذين عانوا الأمرين غياب المرافق الصحية وصعوبة التنقل للولاية، لكنها تبقى هياكل بدون روح لعدم توفر الأطقم الطبية.

وفي هذا الصدد، أكد الوالي عيسى بولحية على النقص الفادح في الموارد البشرية على مستوى القطاع الصحي، خلال لقاء جمعه عشية أمس بمدير الصحة وكل من المفتش ورؤساء المصالح والمكاتب بالمديرية لمناقشة وإعادة النظر في الخريطة الصحية، حيث صرح الوالي أنه

تزويد مكاتب الاستقبال والإعلام والتوجيه، بالمعطيات المتعلقة بحاجيات سوق الشغل، لتمكينهم من توجيه جيد لطالبي التكوين، إضافة الى تسهيل ادماج خريجي مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في سوق الشغل، جمع عروض العمل، تزويد المؤسسات الاقتصادية بالمعطيات الخاصة بخريجي التكوين والتعليم المهنيين، حسب التخصصات ومستويات التأهيل والجنس في كل مؤسسة.

وتعمل دار المرافقة والإدماج، حسب المشرف عليها، على انشاء بنك معطيات خاص بإنشاء المؤسسات، إنشاء رصيد وثائقي يتعلق بالتكوين، الشغل، وإنشاء فئات المجتمع عروض التكوين حسب التخصصات والأنماط والمستويات ومختلف اجهزة التكوين، مع تمكين الشباب من اللوج المجاني لشبكة الانترنت في اطار مرافقتهم مع انشاء المؤسسات والاندماج في عالم الشغل وتسهيل علاقات التبادل مع مختلف المتعاملين، كما اضاف مخلوف اجنيم.

كما تم في نفس المسعى، تنصيب اللجنة المختلطة المكونة من اعضاء عن اجهزة تشجيع الاستثمارات الشبانية، وإحافها بطاقم دار المرافقة حيث شملت ممثل عن كل مؤسسة من مؤسسات دعم التشغيل.

### بمشاركة أجهزة الدعم المختلفة

## إنشاء دار للمرافقة والإدماج المهني بسكيكدة



التوجهات الأخيرة للحكومة القاضية بدعم ومرافقة الحاضنات من خلال إدراج تخصصات تتماشى مع التوجه الاقتصادي الجديد المبني على الرقمنة .

وأضاف محدثنا أنه بالتنسيق مع الشركاء نعمل على مساعدة الشباب، على إيجاد منصب عمل أو تذليل الصعاب، لإنشاء مؤسسة مصغرة في اطار مختلف اجهزة الدعم، وأشار ذات المسؤول، أن هيئته قامت مؤخرا، في إطار برنامج عمل، في سلسلة خرجات ميدانية، مست في مرحلتها الأولى مناطق الظل ببلدية عين الزويت، وبلديات دائرة أولاد اعطية.

وأوضح نفس الإطّار، ان من مهام هذه الهيئة، إعلام المتخرجين حول المقاولاتية ومرافقة حاملي المشاريع في كل مراحل انشاء المؤسسات، وترسيخ ثقافة المقاولاتية عند المتربصين والممهمين،

### سعر القنطار الواحد من مادة النخالة قفز إلى 3000 دينار

## تحديات تواجه مربّي الأبقار والأغنام بوهران

نتيجة المصاعب والتحديات الصعبة، ومن بينها الظروف المناخية السيئة، التي كانت وراء نفوق عدد كبير من أبقارهم، بالإضافة إلى العراقيل التي تسببت في تضيق الخناق عليهم، بعد أن تضاعفت تكاليف الإنتاج. وعلى ضوء ذلك، دما محدثينا إلى صياغة استراتيجية جديدة وسياسات مبتكرة، تفتح أفقا جديدا أمام الفلاحة، ولاسيما القطاع الزراعي، باعتباره أساس الاقتصاد وعصب الشعب الفلاحية الأخرى، وذلك من خلال الرفع من مردودية هذا القطاع، مع التركيز على تطوير ودعم زراعة الأعلاف بمختلف أنواعها.

وشدّدوا على ضرورة تكاثف الجهود لمواجهة أزمة الحليب في غياب خطة استراتيجية واضحة للنهوض بشعبة الألبان وتطويرها، منوهين في الوقت نفسه إلى ضرورة خلق التعاونيات الفلاحية وتعميها، نظرا لدورها البارز كوسيط بين الفلاح ومختلف الجهات المعنية، ومنها تسهيل عمليات التموين، خاصة في ظل غلاء أسعار الأعلاف والمكننة واليد العاملة، مقابل تواضع سعر بيع الحليب.

واستنادا إلى الغرفة الفلاحية بالولاية،

### مدير الصحة بمعسكر

## إجراء 3715 تحقيقا وبأيا.. والوضعية تحت السيطرة

الاستشفائية.

وقال المتحدث ان الوضعية الوبائية الخاصة بالأمراض المتقلبة عبر المياه هي الأخرى متحكم فيها، حيث لم يتم تسجيل أي حالة خاصة بالتفوييد بمعسكر على سبيل المثال منذ سنة 2013، مرجعا ذلك إلى البرامج التنموية التي اجتهدت السلطات المحلية في تنفيذها خاصة بمناطق الظل والأحياء السكنية القديمة، في انجاز وتجديد شبكات المياه ومياه الصرف الصحي.

وأوضح محمد العامري، أنه بالرغم من الوضعية الوبائية المقلقة في الأشهر الماضية، إلا ان قطاع الصحة بولاية معسكر قد استمر في تقديم خدماته للمواطنين في أريحية، لاسيما من حيث التكفل بمرضى السرطان والمصابين بالأمراض المزمنة، مشيرا بلغة الأرقام إلى أن القطاع سجل إجراء 66715 عملية جراحية مستعجلة، و96638 فحص بالأشعة، الى جانب تقديم 1236023 فحص عام و53469 فحص متخصص، إضافة الى تنفيذ 976 خدمة علاج منزلي.

وأوضح مدير الصحة لولاية معسكر، أنه في إطار البرنامج الوطني للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، فقد استلمت مصالحه 22 ألف لقاح، تم تخصيص 2000 جرعة منه

**كشف إطار بمديرية التكوين والتعليم المهنيين بسكيكدة، مخلوف اجنيم، عن إنشاء دار المرافقة وادماج متر بصي وخريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين، التابعة لمديرية قطاع التكوين المهني بالولاية، والتي يشرف عليها شخصيا.**

### سكيكدة: خالد العيفة

صرّح اجنيم لـ «الشعب» انه تم انشاء مؤخرا هيئة لمساعدة خريجي التكوين المهني، بإيجاد مناصب شغل أو لإنشاء مؤسسات مصغرة، والهيئة تحمل اسم «دار المرافقة والإدماج المهني»، تابعة لمديرية التكوين المهني، وبمشاركة اجهزة الدعم المختلفة، كما أوضح اجنيم، وذلك ليوাকب

**طالب عدد من مربّي الأبقار والأغنام بمراقبة سير توزيع الكلا، والذي تعرض في وهران بأسعار خيالية، بعدما شكك هؤلاء في شفافية المعاملات، خاصة خلال فصل الشتاء، حيث يكثّر الطلب عليها.**

### وهران: براهيمية مسعودة

قفز سعر القنطار الواحد من مادة النخالة حسب محدّثينا من بلدية «بوفاطيس» التابعة لدائرة وادي تليلات إلى 3000 دينار، وذلك رغم توصيات الوصاية بتوفير هذه المادة بأسعار رمزية، غير أن المربين يوجّهون أصابع الاتهام إلى مصادرها بالمطاحن، والتي تتلاعب بهوامش الربح، مستغلة امتياز دعم الدولة للمستهلك. وأكدوا أنهم متشبّثين بمهنتهم، وعلى استعداد لتحمل كل التحديات والعراقيل التي تعترض طريقهم، من منطلق إيمانهم وحرصهم على حماية الأمن الغذائي الوطني، بالرغم من نفور معظم المربين من مهنتهم ومزارعهم،

### مدير الصحة بولاية معسكر

## إجراء 3715 تحقيقا وبأيا.. والوضعية تحت السيطرة

**أكد مدير الصحة لولاية معسكر الدكتور العامري محمد في حديث لـ «الشعب»، أن الوضعية الوبائية على المستوى المحلي، متحكم فيها، مؤكدا جاهزية القطاع بولاية معسكر لاستقبال اللقاح الخاص بالفيروس المستجد، من حيث الإمكانيات المادية الخاصة بالتخزين .**

### معسكر: أم الخير - س

قال محمد العامري، إن مصالح الصحة لولاية معسكر، أجرت 3715 تحقيق وبائي، منذ بداية نقشي الفيروس المستجد إلى غاية أواخر شهر نوفمبر، مشيرا إلى أن مصالحه قد اجتهدت في توسيع الكشوفات الطبية من خلال تحقيقاتها الوبائية، الأمر الذي أسفر عن وضع 23794 حالة في العزل الاحترازي. بالحديث عن الأرقام الخاصة بالوضعية الوبائية بولاية معسكر، أوضح محمد العامري ان الأرقام تبقى نسبية بالنظر الى الوضعية المتحكم فيها، وبالنظر الى العديد من الإصابات المستتاة من العدد الرسمي المسجل والتي خضعت للاستشفاء والعزل المنزلي دون المرور بـالمؤسسات



«الكاف» تمنح الفريق تأشيرة التاهل

## سرار مرشّح بقوة لرئاسة مجلس إدارة وفاق سطيف



عمار حميسي

تأهّل رسميا وفاق سطيف إلى الدور الـ 16 مكر من منافسة كأس «الكاف» على حساب منافسه النهضة التشادي. حسب البيان الذي صدر عن الهيئة القارية التي اكدت فوز وتأهل الوفاق على البساط بسبب غياب ممثل الكرة التشادية عن المباراة. حيث ستجري قرعة الدور المقبل في 8 جانفي بالقاهرة.

جاء في البيان الذي أصدرته إدارة الوفاق على صفحة النادي الرسمية على الفيسبوك ما يلي: «تلقت إدارة وفاق سطيف يوم الاثنين مراسلة من الهيئة القارية مفادها أن الوفاق تأهل رسميا للدور السادس الـ 16 مكر بعد إقصاء فريق النهضة التشادي على خلفية التقرير الذي رفضه محافظ اللواء، والذي أكد فيه أن ممثل الجزائر

### بطولة القسم الثاني

## إجراء المنافسة بثلاث مجموعات تضم 12 فريقا

والثاني في ختام هذه البطولة المصغرة إلى بطولة الرابطة المحترفة الأولى.

أما الأندية المصنفة في آخر أربعة مراكز (04) لكل مجموعة (4 = 3 = 12) ستسقط إلى بطولة الدرجة الأدنى.

وتنتهي مرحلة الذهاب في 9 و10 أبريل 2021، وستأنف مرحلة الإياب بعد أسبوع واحد أي يوم 16 أبريل، بينما تم تحديد الجولة الأخيرة يوم الثلاثاء 15 جوان 2021.

وستقام البطولة المصغرة في تواريخ 19، 24 و29 جوان 2021 لتحديد الأندية التي تستعد إلى بطولة الدرجة الأولى المحترفة.

| تركيبة المجموعات الثلاث:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>مجموعة غرب:</b></p> <p>شبيبة تيارت، اتحاد الرمثي، مولودية سعيدة، جمعية وهران، اولمبي ارزيو، شباب تيموشت، اتحاد الكرامة، جيل عين الدفلى، صفاء خميس مليانة، وستارل واد سلي، سريع واد ارهيو، شباب عين مسرارة.</p> <p><b>مجموعة وسط:</b></p> <p>رائد القبة، اتحاد الحراش، أمل الأربعاء، نجم بن عكنون، واد وبوفاريج، اتحاد البليدة، مولودية بجاية، شبيبة بجاية، وفاق المصيلة، أمل بوسعادة، اتحاد الأخضرية، شباب بني ثور.</p> <p><b>مجموعة شرق:</b></p> <p>اتحاد عنابة، جمعية الخروب، دفاع تاجنانت، مولودية العلمة، هلال شلقوم العبد، شباب اولاد جلال، اتحاد خنشلة، مولودية قسنطينة، اتحاد الشاوية، شباب باتنة، مولودية باتنة، نجم التلاغمة.</p> |

بتاريخ 18 ديسمبر 2019، لأعود سنة بعدها الى منصبي». وأضاف: «هذي هو مواصلة العمل مع المنتخبين الوطنيين (رجال وسيدات) اللذين يحضران للمشاركة في البطولة العربية بالكويت، الألعاب الاولمبية- 2021 بطوكيو وكذا ألعاب البحر الابيض المتوسط-2022 بوهران.» من جهته، تولى ابراهيم بجاوي مدرب المنتخب الوطني العسكري، منصب مدير الفرق الوطنية، حسب نفس المصدر.

ومنذ تواجده في منصبه (2009–2019)، ترك مراد مزريان بصمته على المديرية الفنية الوطنية، حيث قام بعمل كبير بمساهمة من الأطقم الفنية الذين تداولوا على المنتخبات الوطنية ونجم عنه العديد من الالتقاء والميداليات الافريقية والعالمية.

وتضمنت رزنامة منتخبي الاكابر للفن النبيل، العديد من الاستحقاقات الدولية، من أهمها تقدمت به، بمقتضى مرسوم سابق وضع حدا لمهامي على رأس المديرية الفنية الوطنية



**ستاعب بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم بثلاث مجموعات متشكلة من 12 ناديا لكل منها (غرب-وسط-شرق)، وفقا لنتائج الاستشارة الكتابية التي أجريت مع 36 ناديا معنيا باختيار صيغة من بين الثلاث المقترحة، حسبما أعلنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم «الفاف».**

اختارت 9 أندية الصيغة الأولى، كما اختار 17 ناديا الصيغة الثانية، بينما اختارت 10 أندية الصيغة الثالثة. وفقا لنتائج الاستشارة التي قدمها رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة، على مالك، خلال اجتماع المكتب الفيدرالي للفاف.

وكانت الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة قد اقترحت الخيارات الثلاثة التالية:

**الخيار الأول:** صياغة مجموعتين (02) من ثمانية عشر (18) ناديا مع إجراء مباريات

### الاتحادية الجزائرية للملاكمة

## تعيين مراد مزيان مديرا فنيا وطنيا



**عين مراد مزيان مديرا فنيا وطنيا للاتحادية الجزائرية للملاكمة، خلفا لإبراهيم بجاوي، حسبما علم سهرة الاثنين من المهني.**

## رياضة

النصرية تعجز عن تحقيق أي انتصار

## مرزقان: «لدينا الثقة الكاملة في لكتاوي»



**أكد المدير الرياضي لفريق نصر حسين داي، شعبان مرزقان، أمس أنّ إدارة النادي تضع ثققتها الكاملة في المدرب ندير لكتاوي، في الوقت الذي عجزت فيه النصرية في تحقيق أي انتصار في البطولة لحد الآن.**

أوضح مرزقان أنّ «المدرّب لكتاوي لا زال في منصبه وهو يحظى بالثقة الكاملة من قبل إدارة الفريق التي ترفض جملة وتفصيلا فكرة التغيير من أجل التغيير (...) لدينا مجموعة جيدة، لكن الظروف الحالية حالت دون تمكّنها من تحقيق نتائج ايجابية (...). حقيقة نحن متأسفون لهذا الوضع، لكنني متأكد أنّ الأمور ستستحسن قريبا، ولكتاوي وطاقمه سيجدون – حتما – الطريقة المناسبة لتصحيح هذه الوضعية.»

ومعلوم، أنّ فريق نصر حسين داي، سجل لحد الآن بداية غير موفقة في البطولة بدليل حصوله على ثلاث نقاط فقط من بين الـ 15 الممكنة، ويضفي رفاق فوزي بابية تحت صدمة الخسارة في المقابلتين العاصميتين الأخيرتين أمام كل من شباب بلوزداد بـ (2-1) واتحاد الجزائر فريق نصر حسين داي يبقى من بين أكثر

## إصابة 7 لاعبين وغلق مركز التدريب لأسبوع فيروس كورونا يتغلغل في صفوف مانشستر سيتي



**ضرب فيروس كورونا المستجد الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما تسبب في تأجيل مباراة مانشستر سيتي ضد إيفرتون، بالجولة الـ 16.**
كان ثنائي السيتي كايل ووكر وغابرييل جيسوس قد تعرضا للإصابة بفيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى عنصرين من الجهاز الفني، قبل مواجهة نيوكاسل يونايتد، السبت الماضي، في الجولة الـ 15 من الدوري الإنجليزي.

وأكد نادي مانشستر سيتي في بيان له أنّ هناك عدد إضافي في اللاعبين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا، قبل مواجهة إيفرتون في الجولة الـ 16.

وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز تأجيل مواجهة مانشستر سيتي ضد إيفرتون، لتكون المباراة الثانية التي يتم تأجيلها في الموسم الحالي من المسابقة بسبب فيروس كورونا، بعد مباراة أستون فيلا ضد نيوكاسل.

وقال الدوري الإنجليزي في بيانه: «مباراة مانشستر سيتي ضد إيفرتون، التي كان من المقرر إجراؤها في الساعة 8 مساء تم تأجيلها، بعد اجتماع مجلس إدارة الدوري الإنجليزي الممتاز.»

وأشارت تقارير صحفية إلى أنّ عدد اللاعبين الجدد الذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا في مانشستر سيتي وصل إلى ٤، دون الكشف عن أسمائهم.

## بعد تهجّمه على الحكم عبيد شارف إيقاف مدرّب «الجمراوة» كازوني



**فرضت لجنة الانضباط بالرابطة الجزائرية لكرة القدم، عقوبة الإيقاف لمدة شهر واحد، في حق مدرب مولودية وهران، برنارد كازوني. كما قررت اللجنة خلال بيانها الذي صدر مساء أول أمس الاثنين منع كازوني من دخول أرضية الميدان، وعرف تغيير اللباس خلال مدة العقوبة.**

تأتي عقوبة كازوني، على خلفية طرده من مباراة فريقه الماضية ضد اتحاد بلعباس بالجولة الـ ٥ للرابطة المحترفة الاولى بعد تهجمه على الحكم عبيد شارف.

كما قررت اللجنة فرض غرامة مالية قدرها 80 مليون سنتيم على نادي جمعية مليلة بسبب سوء التنظيم، خلال مباراة أُملي البرج.

وسلّطت عقوبة الإيقاف لمبارتين، في حق لاعب نجم مقرة، رشيد منزري، بسبب تدخله الخشن على لاعب أولمبي المدينة.

**واصل فريق مولودية الجزائر سلسلة مبارياته دون هزيمة سهرة الاثنين، حين أضاف النادي الصفاقسي التونسي إلى قائمة ضحاياه بواقع هدفين نظيفين من إمضاء القناص سامي فريوي؛ فوز هو الرابع على التوالي في مختلف المنافسات في مباراة هي السابعة على التوالي دون تذوق طعم الهزيمة، أعرب فيها أصحاب اللوين الأحمر والأخضر عن نواياهم في التنافس على التاج القاري والبطولات المحلية.**

#### محمد فوزي بقاص

أكرم فريق مولودية الجزائر ضيفاء النادي الصفاقسي التونسي بهدفين نظيفين في أول اختبار حقيقي للمصممين منذ انطلاق الموسم الكروي (2020 – 2021)، وسجل فريوي ثنائية المولودية في (27 و د 34)،

أهدى بهما تقدما مريحا قبل موقعة العودة أصحاب المؤخرة شباب برج بوعريريج بمدينة صفاقس.

فوز المولودية هو الخامس منذ انطلاق الموسم والثاني في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، ويؤكد بأن نتائج المولودية المحققة منذ 28 نوفمبر المنقضي لم تكن وليدة الصدفة، بل جاءت بعد عمل كبير قام به اللاعبين رفقة الطاقم الفني الذي يقوده



**اختتم الفريق الوطني لكرة اليد رجال تربيته التحضيري الذي جرى ببولونيا من 17 إلى 30 ديسمبر بخوض 4 لقاءات دولية ودية، ساعدت الطاقم الفني بقيادة المدرب لأن بورت للوقوف على مدى نجاح العمل الذي قام به المجموعة منذ أشهر بعدما تمكن الفريق من لعب أربعة لقاءات ودية في المستوى العالي، ضد كل من بولونيا صاحبة الأرض يومي 21 و22 ديسمبر فاز في الأول وانهمز في الثاني، وبعدها شارك في الدورة الودية من 26 إلى 28 من الجاري التقى ضمنها مع روسيا التي تفوقت عليه بنتيجة 30 مقابل 14 ليختم المعسكر بتعثر ثالث ضد نظيره البولوني، إضافة إلى حصص الاسترجاع التي قاموا بها خلال التمرينات المكثفة وسمل أجواء أخوية ومحاسية بعدما إكتملت التشكيلة بالتحاق العناصر التي تشمل في أوروبا، ما جعل الرؤية تتضح أمام الناخب الوطني ومساعدته الطاهر لميان.**

**مستوى جيد لأشبال بورت** للإشارة، فإن النتيجة غير مهمة بالنسبة للمنتخب الوطني بما أنّ اللقاءات ودية بعد طول غياب عن أجواء المنافسة، ما يعني أنها كانت فرصة للمعود لأجواء اللعب مجددا لاستعادة اللياقة، وفي نفس الوقت من أجل ضمان الانسجام بين التعداد، والوقوف على مدى جاهزية اللاعبين بدنيا وتكتيكا قبل انطلاق المونديال، وبما أنّ المنافسين الذين واجهتهم الكتبية الجزائرية سيشاركون في موعد مصر أكيد أنها ستؤثر بشكل إيجابي على معنويات زملاء شهور، لأنهم كانوا قريبين جدا من المستوى العالي بعدما تمكنوا من الفوز في لقاء ودي مع المقيّل، والذي يشرف عليه المدرب الوطني إضافة إلى العمل التكتيكي بما أنّ الرجل الباس لروي بمساعدة رشيد تواتي وفؤاد حمزة اللذين يسهران على التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي.

وقد تمّ إبلاغ مختلف الرابطات والأندية بالخطوط العريضة لهذا البروتوكول الصحي، وذلك خلال اجتماع الجمع الفني الوطني المنعقد يوم السبت المنصرم بواسطة تقنية التناضّر المرئي عن بعد، لضمان سلامة الرياضيين من انتشار فيروس كورونا في وسط الرياضيين والتقيين.

يذكر أنّ تظاهرات رياضية كثيرة كانت مقررة بالجزائر أجّلت إلى سنة 2021، على غرار بطولة إفريقيا للدراجات على الطريق بوهران والبطولة الإفريقية للدراجات الجبلية (VTT)، بينما ألغى طواف الجزائر الدولي الذي كان مبرجها شهر مارس الفارط.

بالتالي فإنّ التريص الذي قام به أشبال آلان بورت في بولونيا كان فرصة مهمة جدا

سابع مباراة بدون هزيمة في كل المنافسات

## «العميد» يواصل عروضه القوية ويفوز على «الصفاقسي»



مباشرة بعد اللقاء، أين أقاموا الليلة وعادوا عشية أمس إلى أجواء التحضيرات لمباراة الجمعة المقبل، ضد شباب قسنطينة في إطار تسوية رزنامة الجولة الرابعة من المحترف الأول، مباراة يهدف من خلالها القوي عدادي ورفاقه التربع من جديد على عرش المحترف الأول، وعدم فك الخناق على وفاق سطيف الرائد المؤقت بـ 13 نقطة.

في ذات السياق، سيقوم الطاقم الفني للمولودية بتغييرات جديدة على التعداد الذي حقق فوزا معنويا كبيرا سهرة الأحد ضد النادي الصفاقسي، لإراحة خمس أيام قبل مباراة العودة بتونس، حيث من المقرر أن يقوم بثورة في تعداد الفريق ضد شباب قسنطينة، خصوصا بعدما أضحت المولودية تملك فريقين، وذلك راجع إلى حكمة المدرب

نبيل نفيز الذي أشرك 21 لاعبا منذ انطلاق الموسم الكروي، الأمر الذي يتيح له العديد من الخيارات مع البرمجة الجهنمية التي يعاني منها عميد الأندية الجزائرية مطلع

الموسم الجديد.

يذكر، أنّ القناص سامي فريوي بثأنيته المسجلة سهره الأخيرة ضد النادي الصفاقسي التونسي بلغ هدفه السادس في كل المنافسات، والثالث في رابطة الأبطال الإفريقية منسبا نفسه في وصافة أفضل هدافي المنافسة القارية، رفقة صانع ألعاب شباب بلوزداد أمير سعيدو الذي سجل هاتريك في شباك فريق غورماهيا الكيني السبت الفارط.

هذا، وأكدت مصادر «الشعب» من داخل بيت الفريق أنّ إصابة عمار بورديم ليست خطيرة، وسيكون حاضرا في مواجهة العودة بتونس، كما سيسترجع الطاقم الفني خدمات ميلود ربيعي والقائد عبد الرحمن حشود، فيما تبقى عودة جابو مرتقية يوم 11 جانفي المقبل لحساب مباراة الجولة السابعة من الرابطة المحترفة الأولى ضد فريق مولودية وهران بملعب 5 جويلية الأولمبي.

من جهة أخرى، لم يسرح الطاقم الفني اللاعبين بعد مباراة الصفاقس، حيث عادوا إلى مركز الإطعام والفندقة بعين البنيان

### استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد بمصر 2021

## المنتخب الوطني في الطريق الصحيح بعد تربص بولونيا

رسمي سيكون ضد المغرب يوم 14 جانفي، والذي نعمل عليه لأنه جد مهم وفتح تحقيق الهدف المباشر المتمثل في التأهل للدور الثاني من المنافسة العالمية.

للإشارة، فإن الفريق الوطني تنتظره مهمة صعبة لكنّها ليست مستحيلة خلال أكبر

محلل رياضي يتعلق بالكرة الصغيرة بالنظر للظروف الصعبة التي حضّر خلالها للموعد

لأن أغلب التعداد يتكون من لاعبين نشطون ضمن الدوري الجزائري، وهذا الأخير لم يتسقط لحد الآن بسبب غلق المنشآت الرياضية لنادي إنتشار فيروس كورونا، ما جعلهم يكتفون بالعمل الفردي عندما يُختتم تربص المنتخب، ما خلق نوعا من الضغط وسط التشكيلة لأنهم كانوا متخوفين من

الإصابات جراء النقص البدني بما أنّ باقي المنافسين عادوا للعمل بشكل عادي منذ فترة طويلة، لكن اللقاءات التي لعبها الفريق ببولونيا كشفت على عدة أمور إيجابية، فبالعودة التي اعتمد عليها الطاقم الفني لتسليم بعية عن المستوى العالي، وبإمكانها تقديم وجه مشرف خلال المنافسة الرسمية، خاصة أنهم سيلعبون لقائين وديين ضد

الحجرين قبل مواجهة الداربي مع المغرب في أول جولة للمجموعة السادسة التي تضم كل من إسبندا والبرتغال.

### تربص البحرين لوضع النقاط على الحروف

واصل المدير الفني قائلا «بالرغم من صعوبة المأمورية إلا أننا حددنا برمجة تتماشى مع الظروف من خلال التركيز على العمل في الجانب البدني في بداية الأمر بعدما توقف اللاعبين عن المنافسة لفترة طويلة جعلتهم يتأثرون كثيرا، لكن الحمد لله تمكنّا من التدارك من خلال الجدية والصرامة والتحدى والحمد لله تمكنا من الظفر بفرصة التنقل إلى بولونيا هذا المعسكر للمب بعض اللقاءات الودية لأنها جد مهمة لتقييم الأمور الفنية والبدنية على حد سواء، في حين سندخل في معسكر أخير بداية من 2 جانفي بالفندق الأولمبي بدايي إبراهيم بنفس التعداد، الذي شارك في بولونيا بتواجد العناصر التي تشمل في الخارج لتختتم العمل بالتنقل للبحرين في 6 من الشهر الداخل، حيث ستلعب خلاله لقائين وديين يومي 10 و11 جانفي لأنّ آلان بورت

## ملعب الوحدة المغاربية ببجاية انطلاق أشغال تجديد الأرضية هذا الأسبوع



أضحت أرضية ملعب الوحدة المغاربية ببجاية في وضعية متدهورة منذ عدة أشهر، وهو ما جعل مسيرو فريقتي الشبيبة والمولودية الجياوية يمترون عن تخوفهم من أن تؤثر سلبا على صحة اللاعبين، خاصة فيما تعلق بالتحضيرات والاستعدادات الخاصة للموسم الجديد 2020-2021.

بقاء الفريقين دون منافسة لمدة أشهر قد يكون من بين العوامل التي ستؤثر على صحتهم، وهو ما يستلزم الكثير من الحذر وعدم التأوان من أجل ضمان الجاهزية اللازمة وتحقيق النتائج المنتظرة.

وكان من المقرر أن يتم تجديد الأرضية منذ أكثر من سنتين، إلا أن مديرية الشباب والرياضة والسلطات الولائية لم تتكفل بهذا المشروع، وهو ما حال دون أن يتم تجديدها.

وانطلقت أشغال ترميم وتجديد أرضيته هذا الأسبوع من خلال اختيار المقاوله المختصة في هذه الأشغال، إذ سيتم التكلّف بالأرضية في المرحلة الأولى من أجل تجهيزها تحسبا لانطلاق بطولة الرابطة الثانية في شهر فيفري المقبل، في حين أنها ستدوم مدة الأشغال شهر ونصف بعد أن تم تجديد كل الوسائل المادية والبشرية من أجل ضمان جاهزية الأرضية تحسبا للمنافسة الرسمية.

**محفوظ رمطاني**



## فاز بجائزة مهرجان النحلة الذهبية بالهند فيلم الرسوم المتحركة «وايت نايت» في الواجهة



فاز مؤخرا فيلم «وايت نايت» White Night، للمخرج الشاب عصام تعشيشت بالجائزة الأولى لمهرجان النحلة الذهبية السينمائي الدولي في فئة الرسوم المتحركة للأطفال. هذا الفوز تتويج عالمي آخر للإبداع الجزائري وتحدي كبير رفعه عصام تعشيشت وفرقته في مجال صعب وشبه منعدم في الجزائر لصعوبة الديكورات وتكلفتها العالية.

حبيبة غريب  
تصوير: فوز بوطران

كشف المخرج عصام تعشيشت في تصريح لـ «الشعب»، أن انتقاله من صناعة الأفلام السينمائية الروائية إلى افلام الرسوم المتحركة لم يكن بالأمر الهين، بل كان تحديا كبيرا حاول أن يكسبه هو والفرقة المتكونة من أربعة أشخاص، بلغوا مرادهم بعد أكثر من أربعة أشهر من العمل المتواصل. «أفصح تعشيشت أن فكرة انجاز فيلم الرسوم المتحركة «وايت نايت» جاءت حين كان بالجل مع رفاقه خلال فترة الحجر الصحي.

وقال المخرج الشاب في هذا الشأن: «كنا في الحجر الصحي نقوم بالرياضة في الجبل، وجاءت فكرة فيلم قصير وقلنا لم لا نخوض هذا الغمار ونرفع التحدي، خاصة أن مجال صناعة أفلام «الانيميشن» شبه منعدم في بلادنا وتكلفته أعلى من تكلفة فيلم روائي مطول يجسد بشخصيات حقيقية». ويعود تعشيشت للحديث عن هذه التجربة الأولى في مساره الفني: «لقد استفسرنا قبلها حول عالم الرسوم المتحركة وتقنيات التصوير بالحركة، وضعنا السيناريو وقمنا بمناقشته لأننا أردنا تجسيده بطريقة محترفة، ثم اشتغلنا يدويا على الديكورات والاكسسوارات وصنعنا شخصيات القصة يدويا، لكن استطعنا بذلك تحويل فترة الحجر الصحي إلى زمن الإبداع الفني، وهو الرهان الكبير الذي فزنا به»، وكللت كل مجهودات الفرقة المصغرة في فيلم قصير بتقنية التصوير بالحركة، مدته 7 دقائق و12 ثانية دخل مباشرة غمار المنافسة في أكثر من 50 مهرجانا عبر العالم منها مهرجان بيريطانيا، اليونان، البرازيل، نيجيريا والهند في مهرجان النحلة الذهبية أين افتك الجائزة الأولى في فئة أفلام الرسوم المتحركة للأطفال.

وكشف تعشيشت أنه من الصعب جدا الانتقال من صناعة الأفلام الروائية القصيرة إلى افلام التصوير بالحركة أو الرسوم المتحركة لأن هذه الأخيرة تتطلب تكلفة جد عالية وفريقا مهنيا محترفا وفنيا مختصا والديكورات، معتبرا أن ما قام به هو وفرقته تطلب منهم مجهودات جبارة والكثير من الوقت. ويرى تعشيشت أنه «يمكن للجزائريين الخوض في صناعة افلام الرسوم المتحركة أو الإنسانية إذا ما توفر لديهم الدعم المالي والتشجيع من قبل الوزارة الوصية».

قصة الفيلم بسيطة وجميلة حسب عصام تعشيشت «تبدأ أحداثها في أعالي الأوراس الأشم بالضبط بلحدي أشجار الأرز الأطلسي الشامخ بتلك الجبال وفي فصل الشتاء البارد، حيث يغطي الثلج كل المكان، ومع هبوب رياح خفيفة، تسقط كتل الثلج المترامية على الشجرة، لتندرج على الجبل حتى تصل إلى أسفله وأمام منزل دافئ لتتقسم إلى ثلاث كرات مشكلة رجل ثلج، تدب فيه الحركة ويبدأ في البحث عن انفه الضائع».

«وفي رحلة البحث يقوده الفضول إلى نافذة المنزل أين توجد فتاة صغيرة، تبهر هي الأخرى لرؤيته لينشأ تواصل وصدافة تقف الطبيعة عائقا أمامها، فهو لا يقدر دخول المنزل لان الحرارة ستذيبه وهي لا تقوى على الخروج لشدة البرد.....، يضيف تعشيشت في سرده المشوق، في انتظار أن يعرض الفيلم على الجمهور الجزائري.

### ورشات تكوينية لتسيير المشاريع الفنية

## الجمعيات والتعاونيات المسرحية تلتي في مسرح عابدة

إلى تقنيّ المسرح استفاد المشاركون من معلومات قيّمة تحمل دلالتها الفنية تم تقديمها لهم، وكانوا شغوفين لمتابعتها، وأكدوا أنها كانت بمثابة فرصة بالنسبة لهم من أجل رفع مستوى أعمالهم، كما تم على جانب الأشغال تنظيم يوم تطبيقي حيث تعرّف فيه المشاركون على مختلف التخصصات من ورشات الصوت، الإنارة، الديكور، الإكسسوارات والركب وللجانب التقني أهمية قصوى في المسارح».

للتذكير، جرت الورشات وسط احترام كبير لتدابير البروتوكول الصحي والتباعد الاجتماعي، وهي نفس الإجراءات الوقائية التي حرص مسرح عابدة على تجسيدها مثلما سبق، خاصة خلال تنظيمه تريبا في التركيب الصوتي والتحكم في الوحدة الصوتية الرقمية في الفترة الماضية من هذا الشهر.



تسيير المشروع الفني المسرحي، والتي أشرف على تأطيرها المخرج والمدير الفني للمسرح الوطني جمال قرمي على مدار أربعة أيام.

خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 26 ديسمبر الجاري، عرفت الورشة التكوينية مشاركة العديد من الجمعيات والتعاونيات المسرحية من مدينة بونة، حيث أشار بيان المسرح الجهوي عزالدين مجوبي أنه «إضافة

### ثمن مدير المسرح

الجهوي عز الدين مجوبي بعناية، الفنان عبد الحق بن معروف، عمل الورشات التي تم تنظيمها بذات الهيئة الثقافية لأنها تدخل في إطار برنامج التكوين لسنة 2020، والهدف منها تمكين العاملين بالمسرح وكذا الجمعيات الثقافية الفنية والتعاونيات المسرحية من كسب أدوات المعرفة والاحترافية لتقديم أعمال ذات جودة مع احترام تدابير السلامة والأمن داخل مؤسسة المسرح.

### نور الدين لعرجي

اختتم المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعناية هذا الأسبوع ورشته التكوينية حول

### وقّع اتفاقية مع معهد فنون العرض والسمعي البصري

## المسرح الوطني ينظم علاقاته بمحيطه «الطبيعي»



صبيحة أيام الجمعة.

### خطوات مبنهجة

لعلّ ما يمكن استنتاجه من هاتين الاتفاقيتين، بغضّ النظر عن مضمونهما، هو المنهج الذي يعتمدّه المسرح الوطني الجزائري في الفترة الأخيرة، والذي يتمحور حول تنظيم علاقاته بالمؤسسات ذات الصلة، وبمحيطه الطبيعي، سواء المكاني كما رأيناه في التنسيق والتعاون مع بلدية القصبة التي يقع بها مبنى بشتارزي، أو الفنّي كما هي الحال في الاتفاقية مع معهد برج الكيفان، في انتظار اتفاقيات أخرى قد نراها مستقبلا، يتعدّى الهدف منها مجرّد التنشيط الثقافي إلى التنسيق المنظم والمقتّن للمؤسسات بعضها ببعض، بحيث تتحدّد واجبات كل طرف في إطار تنظيمي واضح، وقابل للتطوير، وهو منهج نتمنى أن نرى المؤسسات الثقافية تسير وفقه، من أجل تنظيم علاقاتها بمحيطها من جهة، والاستفادة المتبادلة قدر المستطاع بغية تطوير المشهد الثقافي الوطني.

### تجربة سابقة

في خطوة مشابهة لما رأيناه في اتفاقية سابقة، سيخصّص المسرح الوطني الجزائري مقاعد لطلبة المعهد تسمح لهم بحضور مجمل العروض المبرمجة، وكذا المحاضرات التي تقام بنادي «امحمد بن قطفاف» أو النشاطات الفنية والأدبية المبرمجة بفضاء «حاج عمر». إضافة إلى تمكينهم من عرض مشاريع التخرج على مستوى قاعة «مصطفى كاتب» وقاعة «حاج عمر».

تأتي هذه الاتفاقية شهراً بعد تلك التي وقّعها المسرح الوطني الجزائري مع بلدية القصبة، التي كان الغرض الأول منها إيجاد إطار يسمح بالعمل المشترك في كيفية استغلال محيط المسرح الوطني وجعله فضاءً ثقافياً وفنياً. ومن البرامج التي أتت بها الاتفاقية «أيام القصبة المسرحية»، وهي تظاهرة سنوية ستكون بتنظيم وتعاون مشترك بين المسرح الوطني وبلدية القصبة، وبمشاركة كل المسارح الجهوية وجمعيات وتعاونيات، تظاهرة لم يستعد مدير المسرح الوطني، محمد يحيوي، أن تكون بدايتها إقليمية ثم تتحول إلى تظاهرة دولية.

وشملت اتفاقية التعاون مع بلدية القصبة بنوداً تنظيمية، منها إعطاء بلدية القصبة الحق في استغلال قاعات المسرح الوطني للاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية ويوم عيد القصبة المصادف للثالث والعشرين فيفري من كل سنة، وإقامة حفل اختتام السنة الدراسية أيضاً وتكريم التلاميذ النجباء، والحق في استغلال الساحة المقابلة لواجهة المسرح الوطني لإقامة تظاهرات ثقافية وفنية، ومعارض للمكتب ورسوم للأطفال، والنشاطات الحرفية والتجارية، وتخويل المدارس التربوية، وأفواج الكشفافة الإسلامية التابعة لإقليم البلدية، الاستفادة من تخفيض في قيمة التذكرة، لمشاهدة العروض المسرحية المخصصة للأطفال

حينما نطلع على وثيقة اتفاقية التعاون والمرافقة البيداغوجية، التي وقّعها المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشتارزي، مع المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، وبغضّ النظر عن بنود الاتفاقية في حد ذاتها، تتجلى لنا رغبة لدى المسرح الوطني في تنظيم نشاطاته وعلاقته بمحيطه الطبيعي، خاصة وأن هذه الاتفاقية تأتي شهراً بعد اتفاقية تعاون مع بلدية القصبة.

### أسامة إفراح

شهد فضاء نادي امحمد بن قطفاف بالمسرح الوطني الجزائري، توقيع هذا الأخير، ممثلاً في مديره العام محمد يحيوي، اتفاقية تعاون ومرافقة بيداغوجية مع المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، ممثلاً في مديره محمد بوكراس، وذلك صبيحة أول أمس الإثنين.

### مشاريع جديدة

حين اطلعنا على فحوى هذه الشراكة، نجدها تمحورت حول بنود يمكن تلخيصها في عدد من النقاط، منها إتاحة المسرح الوطني الجزائري تريضات تطبيقية لفائدة طلبة المعهد، والمشاركة في الأعمال المسرحية التي ينتجها المسرح الوطني حسب التخصص، ما يمكنهم من الخوض في تجارب احترافية تحت إشراف ممارسين، وتبادل واحتضان برامج تدريبية. وبالتركيز على هذه النقطة، يمكن القول إن المسرح الوطني يؤدي وظيفته الطبيعية من وجهة نظر طلبة المعهد، خاصة وأنه المسرح المحترف الأقرب جغرافياً إليهم، ونفس الشيء يقال في الاتجاه المقابل، فالمعهد أقرب إلى المسرح الوطني سواء من حيث الجغرافيا أو من حيث التخصص.

كما تسمح الاتفاقية باستغلال فضاء «نادي امحمد بن قطفاف» بالمسرح الوطني الجزائري من قبل أساتذة وطلبة المعهد في مختلف التخصصات، بهدف عرض بحوثهم العلمية وأعمالهم التطبيقية، وفي ذلك محاولة للانفتاح على البحث الأكاديمي الذي قد يشكل إضافة نوعية للممارسة المسرحية.

ولمّا كان منهج التكوين في المعهد جامعاً بين النظرية والتطبيق، فستمكن هذه الاتفاقية والمعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري) من إنشاء فرقة مسرحية مشتركة، وهو مشروع فني جديد حسبما يبدو، يضاف إلى مشروع آخر بعد أن تحدّثت الاتفاقية عن التفكير في إنشاء مهرجان مسرحي بين المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري والمسرح الوطني الجزائري. وفي مشروع فني ثالث، تحدثت الاتفاقية عن عمل المؤسستين على بعث ورشة مشتركة مختصة في مسرح الطفل، وذلك في مجال التكوين، التأليف، العروض، التنشيط وكذا مسرح العرائس.

أما المشروع الرابع الذي جاءت به الاتفاقية، والذي تمّ العمل عليه قبل أشهر، فهو إنشاء مخبر مشترك للتجارب والأبحاث



الإتحاد الأوروبي مطالب بإدانة إعلان ترامب

## شخصيات مغربية تطعن في قرار التطبيع

تقدّمت شخصيات مغربية ومحامون بدعوى قضائية لدى محكمة النقض بالرباط، أمس الأول، للطعن في قرار الحكومة بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الذي قوبل بسخط واسع من قبل جمعيات مناهضة التطبيع، بحسب ما أوردته مصادر إعلامية، أمس.



التضحية والشهادة لاسترجاع حقوقهم كاملة وشعارهم في ذلك (بالبنديقة ننال الحرية) رغم أننا لسنا دعاة حرب».

**على الإتحاد الأوروبي تحديد موقف ايجابي**

من ناحية ثانية، أكد القانوني فرانسوا دويويسون والقاضي غيسلين بواسونبي أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي، الذي ينص ميثاقه على ضرورة أن يكون احترام القانون الدولي في صميم سياسته الخارجية، أن «يدين بوضوح شديد» إعلان الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب فيما يتعلق بالاعتراف

**المسؤول الصحراوي، حمدي عمار التوبالي لـ«الشعب»:**

## نحن دعاة سلام، لكن الحرب فرضت علينا

قرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

**انتكاسة 30 سنة من الجياد الأمريكي**

أوضح حمدي عمار أن إعلان ترامب المنتهية ولايته، مرفوض بالنسبة للشعب الصحراوي جملة وتفصيلا، ليس فقط لأنه يتعارض مع القانون الدولي، بل كذلك من منطلق أنه لا ترامب ولا الولايات المتحدة الأمريكية يمتلكان السيادة على الصحراء الغربية حتى يعترفان بها لأي كان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الاحتلال المغربي للصحراء الغربية لم يتم الاعتراف به لما

يزيد عن أربعين سنة من قبل أي من المنظمات الدولية التي تشكل المنتظم الدولي أو ما يعرف بالمجتمع الدولي،

وأعني هنا بالخصوص الأمم المتحدة، إضافة الى المنظمات القارية كالاتحاد الإفريقي الذي يعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وأيضا الاتحاد الأوروبي الذي لا يعترف بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، وهو ما يعني في الحقيقة موقف



نفس اليوم مباشرة، عقب قرار ترامب الشاذ، كما أن هذه المواقف الواضحة التي تبنتها الدول الأعضاء في مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، تم تأكيدها وبشكل دقيق ومفصل على لسان المناطق الرسمي للأمين العام ستيفان دوجاريك، حين جدّد

التأكيد على أن المواقف الأحادية للدول لا يمكنها أن تحدّد الوضع القانوني للصحراء الغربية. مما يجعلها إقليما غير محكوم ذاتيا ولا يتمتع بالاستقلال، وبالتالي فإن الصحراء الغربية تبقى أرضا محتلة خاضعة لعملية تصفية الاستعمار، كما تنصّ عليه جميع

**أكد حمدي عمار التوبالي، مسؤول العلاقات الخارجية باتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، أن قضية الصحراء الغربية تبقى قضية تصفية استعمار، وينبغي معالجتها في إطار الأمم المتحدة وهذا كما جاء على لسان الناطق الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الذي جدّد التأكيد على أن المواقف الأحادية للدول لا يمكنها أن تحدد الوضع القانوني للصحراء الغربية، مما يجعلها إقليما غير محكوم ذاتيا ولا يتمتع بالاستقلال، وبالتالي يبقى خاضعا لعملية تصفية الاستعمار.**

**عزيز- ب**

قال حمدي عمار التوبالي إن جميع الدول المشاركة في اجتماع مجلس الأمن الأخير التي دعت إليه ألمانيا حول آخر التطورات في الصحراء الغربية، لم تتفق مع المذهب الذي ذهب إليه ترامب عبر اعترافه غيرالشرعي بمغربية الصحراء الغربية المحتلة، نفس الشيء بالنسبة للأمم المتحدة التي اعتمدت نفس الموقف عبر تصريحات أمينها العام انطونيو غوتيريس التي جاءت في

**إشهار**

**حدث وحديث**

## أزمات طويلة الأمد

**جلال بوطي**

بدأت آمال الشعوب العربية تتلاشى مع تحوّلها إلى آلام مع نهاية 2020، حيث لم تكن الآمال وردية بأن يكون هذا العام انطلاقة لمرحلة جديدة ومختلفة في المنطقة العربية، وإنما كانت في أقصاها تتطلع إلى الإبقاء على الأوضاع القائمة دون فتح حلقة جديدة من تلك التوترات التي اعتادت المنطقة على أن تتصاعد فيها تارة وتهبط أخرى، لكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن.

في لبنان كانت الآمال كبيرة بتجاوز محنة انفجار مرفأ بيروت الذي أحدث زلزالا على كل الجبهات، بداية من تهدم البنى التحتية إلى تعثر المشهد السياسي، وألقى الحادث المروع بتداعياته على الساحة محدثا زلزالا سياسيا، أظهر حجم الشرخ الحاصل بين أبناء الوطن الواحد، وسقطت حكومات نتيجة الصراعات الأيديولوجية التي تتخز لبنان، ومع استمرار حالة اللا استقرار يبدو المشهد ضبابيا ولا حل يلوح في الأفق القريب.

أما في ليبيا، فقد حادت البوصلة عن مسار التسوية بإنهاء الأزمة السياسية، قبل نهاية العام الجاري، رغم التفاؤل الكبير الذي طبع المشهد العام بعد توقيع اتفاق تاريخي لوقف إطلاق النار بين طرفي النزاع، لكن سرعان ما فقد الشعب الليبي الثقة في دعاة الحل، نظرا لتشابك المصالح الشخصية على حساب الوطن، لتبقى البلاد رهينة تجاذبات سياسية داخلية وأجنبية تؤكّد احتمال عودة لغة السلاح مع بداية العام 2021.

وتزيد معاناة الشعوب العربية جراء موجة التطبيع مع الكيان الصهيوني التي عمّقت معاناة الشعوب نفسها، جراء ما وصلت إليه الأنظمة من خضوع وذل، وإنكار الحق الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف تطبيقا لإعلان الجزائر ثمانينيات القرن الماضي. لكن المصالح الشخصية أصبحت مهيمنة على أغلب الأنظمة في المنطقة العربية.

وفي الصحراء الغربية عادت الحرب بين طرفي النزاع وأحدثت فجوة باتت مفتوحة على السيناريوهات الخطيرة.

أما في العراق، فيستمر التمزق الأمني والسياسي بشقيه في عرقلة عودة الدولة إلى مكانتها، واستمرار الاحتلال. وتتواصل أزمات الشعوب طويلة الأمد في السودان المقسم وتتواصل معه مساعي الاخضاع للأنظمة الغربية. وكذلك الشأن في اليمن وسوريا لتبقى آمال الشعوب معلقة إلى أجل غير مسمى.

**2020 سنة التطبيع والخذلان**

## أنظمة عربية قايلت القضية الفلسطينية بمصالح زائفة

إلى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على هذا البلد، منذ 27 سنة.

وبخصوص الإمارات العربية المتحدة، كان التوقيع على «معاهدة السلام» متبوعا ببيع أسلحة أمريكية حديثة لهذا البلد منها طائرات الشبح المقاتلة « أف 35».

أما البحرين فقد كان يبحث عن ضمانات إضافية في مجال الأمن في ظرف يتميز بتوترات في المنطقة.

**تطبيع يرفضه الشارع العربي**

يبدو أن تطبيع العلاقات بين الدول العربية الأربع وإسرائيل هو من فعل الأنظمة وحدها وليس الشعوب التي لم تتردد في التعبير عن رفضها للتقارب مع الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني.

في هذا الصدد، تم تنظيم مظاهرات في البحرين، فور الإعلان عن الخبر. حيث تم بين سبتمبر وأكتوبر، تنظيم العديد من الاحتجاجات في هذا البلد.

أما في الإمارات، فكانت الرابطة الإماراتية للمقاومة ضد التطبيع هي التي كشفت أعمالها للتدبير بالاتفاقية الموقعة مع إسرائيل.

وفي شهر أكتوبر، احتل المتظاهرون شوارع السودان، وأضافوا إلى مطالبهم السياسية في الوقت الحالي، رفضهم للتطبيع مع الإسرائيليين.

وللتأكد من تحقيق هدفه، لم يتردد في اتباع سياسة الإغراء من خلال دفع بلدان عربية نحو التطبيع.

وفي مقابل اتفاق التطبيع بين النظام المغربي واسرائيل، اعترف

ترامب بالسيادة المزعومة للمغرب على الصحراء الغربية ما يعني إبرام «مقايضة» حقيقية مخالفة للقانون الدولي الذي يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير. وفي 14 ديسمبر الجاري، أعلن ترامب أن السودان لم يعد موجودا على القائمة الأمريكية المتضمنة للدول المدعمة للإرهاب مما أفضى

بسيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية. وأوضح الرجلان في مقال بصحيفة «لوموند» «لقد حان الوقت لأن يتفطن الاتحاد الأوروبي ويدين بشكل واضح إعلان ترامب، والعمل على جعل اتفاقياته التجارية المبرمة مع المغرب متوافقة مع القانون الدولي بناءً على طلب محكمة العدل الأوروبية».

كما أشارا إلى أن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي المعترف به من قبل الأمم المتحدة والمحاكم الدولية «انتهكه دونالد ترامب، لكن الاتحاد الأوروبي يسمح بحدوث ذلك ويمارس ترتيباته الخاصة».

في السياق، -يضيف صاحبي المقال- «نتوقع موقفا قويا من الاتحاد الأوروبي أو فرنسا، داعين الولايات المتحدة إلى الاحترام التام للقانون الدولي، وتحذير المغرب وإسرائيل من أي محاولتهم «لتطبيع» عمليات ضمهم واحتلالهم، ولكن حتى الآن فإن الصمت هو المهيمن».

وقد أبرم الاتحاد الأوروبي، منذ سنوات عديدة، اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع المغرب والتي تنطبق في الواقع على الصحراء الغربية، بينما تنص قرارات محكمة العدل الأوروبية لسنوات 2016 و2018 على أن «أي اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والذي يتضمن الصحراء الغربية، يعتبر باطلا وغير قانوني»، وأن «المغرب والصحراء الغربية دولتان منفصلتان».

**شاذ داخل الولايات المتحدة الأمريكية،**

دفع بالكثيرين من صناع القرار داخل الكونغرس الأمريكي ومجلس النواب لمعارضته، واعتبروه انتكاسة كبيرة لثلاثين سنة من السياسات الأمريكية في المنطقة، كما أنه يحرمها من لعب دور محوري في البحث عن حل بالصحراء الغربية، وانطلاقا من كل هذه المعطيات التي تم ذكرها، فإن قرار ترامب يبقى قرارا مرفوضا بالنسبة لنا أولا وبالنسبة للمجتمع الدولي، كما أنه لا يجوز ان يبقى هذا القرار حاملا لاسم دولة بحجم الولايات المتحدة الأمريكية التي يفترض أنها تدافع عن القانون الدولي، وعن قرارات الأمم المتحدة.

**نحن دعاة سلام**

وبخصوص الوضع السائد في الصحراء الغربية، منذ خرق الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، قال حمدي إن الوضع هو حرب شاملة، منذ يوم 13 نوفمبر الماضي، فالاحتلال المغربي كما تعلمون قام بخرق سافر لوقف إطلاق النار من خلال مهاجمة قواته العسكرية للمدنيين الصحراويين الذين كانوا يتظاهرون وبشكل سلمي أمام ثغرة غير شرعية بجدار الذل والعار المغربي، بمنطقة الكركرات، والشعب الصحراوي تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووداي الذهب، قرّر العودة الى الكفاح المسلح لفرض خياراته في تحرير كافة تراهيه الوطني وبسط سيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على كل شبر من تراب الصحراء الغربية، انسجاما مع كل الطرق المشروعة التي تكفل للشعب الصحراوي حق الدفاع عن النفس وعلى رأسها الكفاح المسلح، وبطبيعة الحال جبهة البوليساريو كذلك قالت ولا زالت تقول بأننا لسنا دعاة حرب، بل نحن مع السلام ومع تحقيق السلام العادل الذي يحترم حق شعبينا في الحرية والاستقلال، ومع فرض احترام القانون الدولي والشرعية الدولية، ولهذا السبب بالتحديد منحنا للمنتظم الدولي ثلاثين سنة من السلام، ولكن للأسف الشديد فشلت الأمم المتحدة حتى الساعة في تطبيق قراراتها وتنفيذ القانون الدولي بالصحراء الغربية، مما دفع بالشعب الصحراوي إلى اتخاذ قراره النهائي في

تؤتي زمام الأمور بيده، وتحريك الملف بالشكل الحقيقي وفرض خيار اتنا السياسية والوطنية.



## عقب انهيار بناية بالحي الإيطالي السبت المنصرم ترحيل 43 عائلة من بنايات مهددة بالانهيار بسكيدة

هذه البنايات المهددة بالانهيار في أي لحظة». وطمأن رئيس الجهاز التنفيذي المحلي من جهة أخرى جل المواطنين الذين يقطنون بنايات مصنفة في خانسات أخرى بذات الحي وكذا «سكان الضيق» والبيوت الهشة بالولاية بأنه «سيشرع في ترحيلهم فور الانتهاء من عمليات تهيئة السككات الجديدة». جدير بالذكر أنه تم ليلة السبت المنصرم ترحيل 12عائلة كانت تقطن بجوار البناية المنهارة على وجه السرعة إلى دار الشباب بحي الإخوة ساكر كحل، بشكل مؤقت، قبل ترحيلهم، اليوم الثلاثاء، بمعية 31 عائلة أخرى نحو سككات جديدة. للإشارة لاقت عملية الترحيل فرحة كبيرة من قبل المواطنين المستهدفين والذين كانوا يعيشون في رعب مستمر خوفا من انهيار سككاتهم في أي لحظة. للتذكير فقد انهارت، يوم السبت المنصرم، بناية مهجورة بوسط مدينة سكيدة مسببة حالة من الهلع والخوف الكبيرين وسط المواطنين، لكن دون تسجيل أي خسائر بشرية.

## تيازة مكتبو عدل 2 يحتجون مجددا أمام مقر الولاية

مشاريع التهيئة الخارجية وتسريع وتيرة الانجاز. على صعيد آخر، كشف الناطق الرسمي باسم جمعية المكتبين عن أن المشاريع الموجهة للعاصميين والمنجزة في بلديات الولاية توشك جميعها على نهايتها، ومنهم تلك التي تم تسليمها لأصحابها بحيث يتجاوز عددها الإجمالي 5 آلاف سكن في حين لا يزال مكتبو الولاية يعانون من تأخر وتيرة الانجاز بمعية تأخر عمليات التخصيص غير المبررة.

**تفكيك شبكة لصوص دراجات نارية بشتوان**  
فككت أمن دائرة شتوان، ولاية تلمسان، شبكة إجرامية مختصة في سرقة الدراجات النارية، وتمت القضية إثر معلومات مفادها قيام أشخاص بسرقة الدراجات النارية وتفكيكها وإعادة تلحييمها بهياكل دراجات أخرى، بعد إعداد خطة عمل محكمة. وأوقف 05 أشخاص متورطين في النشاط الإجرامي، مع إسترجاع دراجتين ناريتين سليمتين من نوع بيجو 103 وكمية كبيرة من قطع غيار الدراجات النارية. وبعد إستكمال إجراءات التحقيق أنجز إجراء جزائي وقدمت الشبكة الإجرامية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

**بكاي عمر**

عرفت ولاية سكيكدة، أمس، عملية ترحيل 43 عائلة كانت تقطن بنايات مهددة بالانهيار ومصنفة في الخانة الحمراء موجودة بجوار البناية التي انهارت، السبت المنصرم، بالحي الإيطالي «حومة الطليان» وسط مدينة سكيكدة إلى سككات جديدة بحي الزهزاف . تتدرج عملية الترحيل التي انطلقت، فجر الثلاثاء، بحسب والي سكيدة عبد القادر بن سعيد «في إطار برنامج استعجالي لإعادة إسكان هذه العائلات التي تم إحصاؤها من قبل لجان تقنية ولائية بعد أن تبين أن بقاءهم في سككاتهم بالحي الإيطالي بات يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم لاسيما عقب انهيار بناية مهجورة مطلع الأسبوع الجاري وذلك بناء على تقرير الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء (سي تي سي)». وأوضح بن سعيد لدى وقوفه على ظروف عملية الترحيل بأنه «سيتم تهديم كل البنايات التي تم ترحيل قاطنيها بالحي الإيطاليو وذلك لقطع الطريق أمام الانتهازيين وأي شخص تسول له نفسه معاودة شغل

## تجمع عشرات المكتتبيين من برنامج عدل 2 أمام مقر ولاية تيازة، صبيحة أمس، مطالبين الوالي بالتدخل من أجل تسوية إشكالات قائمة بمختلف المشاريع الجاري إنجازها إضافة إلى تسريع إجراءات التخصيص وتحضير أشغال التهيئة الخارجية.

ولا يزال مشروع 1350 سكن ببوسماعيل مثلا يراوح مكانه ويشهد وتيرة انجاز متباطئة بالرغم من كون المستفيدين منه حصلوا على التخصيص في 16 جوان الفارط، في حين، تمكن المستفيدون من مشروع 1500 تيكاروشين و1700 الحديقة بعاصمة الولاية من الحصول على المفاتيح ضمن فترات متتالية، منذ سبتمبر الماضي. كما أشار ممثل المكتتبين إلى أنّ أشغال الإنهاء والانجاز بمشروع 1500 تيكاروشين جدّ رديئة بفعل الاعتماد على يد عاملة غير مؤهلة ولا تزال الأشغال فيما تبقى من العمارات تسير بوتيرة بطيئة على غرار ما يحصل بمشروع 1000 سكن المجاور.

وهي ملاحظات تم تسجيلها بمشاريع 100 عين تقورايت و1033 شرشال و1500 تحت الصوصيال بعاصمة الولاية، ومن ثمّ فقد ألح ممثل المكتتبين على ضرورة تدخل المسؤولية الأولى على الولاية لوضع حدّ لهذه التراكمات وتكليف لجنة تحقيق ولائية للنظر في مجمل المطالب المرفوعة من طرف المحتجين، مشيرا إلى أنّ الوقفات الاحتجاجية ستكرر كل يوم ثلاثاء أمام مقر الولاية وكل يوم سبت أمام مشروع 1350 بوسماعيل إلى غاية تحقيق المطالب المتعلقة بفتح التخصيص وإطلاق

## احتجاجات أمام مقر دائرة جيجل بعد توزيع 837 مسكن عمومي إيجاري مواطنون يطالبون بإعادة النظر في القائمة ورئيس الدائرة يعد بإسقاط الإنتهازيين

ورق، ومبالغ مالية من عائدات الترويج قدرت إجمالا بحوالي ستة ملايين سنتيم، وعليه وبعد استكمال كل الإجراءات القانونية ضدهم قدموا أمام الجهات القضائية المختصة لأجل الحصول على المؤثرات العقلية والمخدرات قصد البيع بطريقة غير مشروعة، الممارسة الشبيهة لمهنة الصحة (الصيدلة) بصفة غير مشروعة، حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك الشخصي بطريقة غير مشروعة، أين صدر في حقهم جميعا أوامر إيداع الحبس.

**سعيد بن الطاهر**

في إطار محاربة آفة المخدرات واستهلاك المؤثرات العقلية، وسعيا لتضييق الخناق على مروجي هذه المواد والحد من نشاطهم، أوقفت فرقنا البحث والتدخل ومكافحة المخدرات بأمن ولاية جيجل بين 17 و23 ديسمبر، ستة أشخاص مسبوقين قضائيا تتراوح أعمارهم بين 24 و46 سنة، ينشطون بمدينة جيجل.

وضبطت قوات الأمن بحوزتهم مجموعة من الممنوعات تمثلت في قرابة 1200 قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، 87 قنينة ذات سعة 20 ملل من المؤثرات العقلية، حوالي 09 غرام من المخدرات، أسلحة بيضاء من الصنف السادس، 03 سكاكين و02 قاطع

من بين شعارات المحتجين تلك التي تطالب بتخصيص ما تبقى من المكتتبين لاسيما وأنّ معظم المشاريع الجاري إنجازها تجاوزت 70٪ على غرار مشاريع 1000 تيكاروشين و200 الجامعة و200 بحجوط و1500 الدواودة، كما أنّ مشروع 500 سكن ببوسماعيل انتهت به الأشغال كلية وتمّ اسناد 21 شقة منه للمكتبين في حين تبقى الشقق الأخرى بدون تخصيص الى حدّ الآن. في السياق ذاته، قال الناطق باسم جمعية المكتتبين عماد أمين أنّ وتيرة الأشغال والإجراءات الادارية والتقنية المتعلقة بإسناد السككات للمستفيدين تبقى مثيرة للقلق والتذمر والاستياء بالنظر الى تسجيل تراكمات لا تخدم المكتتبين الذين انتظروا فترة 8 سنوات كاملة للحصول على السككات الموعودة دون تحقيق هذا الحلم للقسط

بطعون المواطنين، ودراستها كما أشار الى أن طلبات السكن بعدد هائل على مستوى لجنة الدائرة. ومنذ اللحظات الأولى من الإعلان عن القائمة المؤقتة للمستفيدين، عكف رئيس دائرة جيجل على استقبال المواطنين، الذين قدموا إلى مقر الدائرة لتقديم شكاويهم وطعونهم في الأسماء التي تضمها القائمة، ووعد رئيس دائرة جيجل بإسقاط الإنتهازيين من قائمة المستفيدين وفق مبدأ الأحقية.

**.. وتوقيف 06 مسوقين قضائيا**

قائمة المستفيدين المؤقتة، وفور الإعلان عنها أثارت جدلا ولغطا، وسجل توافد الكثير من المحتجين على مقر دائرة جيجل، خاصة وأن هذه الحصة كانت محل متابعة وانتظار من طرف طالبي السكن في البلدية منذ سنوات، وتحدث رئيس الدائرة عن عدد كبير جدا من الطلبات.

وتعددت آراء المواطنين المحتجين، بين المطالب بإعادة النظر في القائمة، إلى تقديم تظلم شخصي وهو ما اعتبروه إجحافا في حقهم، ويطالب المحتجون بإنصافهم. رغم التوافد الكبير للمحتجين، ما زال رئيس دائرة جيجل يستقبل المواطنين ويتلقى طلبياتهم، ووعدهم أنه سيتكفل شخصيا

**يوم تحسيسي حول السياقة أثناء التقلبات الجوية بغرداية**  
قامت الوحدة الثانوية للحماية المدنية في زلفانة بيوم تحسيسي لتجنب حوادث المرور أثناء التقلبات الجوية في الطرق الصحراوية، وذلك بالطريق الوطني رقم 49 – مفترق طرق زلفانة بمشاركة مختلف أسلاك الأمن والدرك الوطني، والهلal الأحمر الجزائري. وتخلل هذه الحملة توزيع مطويات وتقديم نصائح لمستعملي الطريق، لأخذ الحيطة والحذر بسبب الرياح الكبيرة التي تشهدها الولاية.

**ع-ع**



